

جامعة أحمد دراية - أدرار

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
والعلوم الاسلامية
قسم العلوم الإنسانية
تخصص: علوم الإعلام والاتصال.

جامعة أدرار- الجزائر

الإعلام التربوي ودوره في غرس القيم الإسلامية
لدى الطفل (إذاعة أدرار)
انموذجاً.

دراسة وصفية تحليلية لعينة من برامج الأطفال في إذاعة أدرار الجهوية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر صحافة مكتوبة في علوم الإعلام والاتصال

إشراف الأستاذ، الدكتور:

عزوق الخير.

إعداد الطالب:

بورقبة مراد.

الموسم الجامعي: 1437/1438 هـ - 2016/2017م

التشكرات

لحظات يقف فيها المرء حائراً عاجزاً عن التعبير عما يختلج في صدره من تشكرات .

فاولاً نشكر الله الذي أعاننا على انجاز هذا العمل المتواضع فلوله لما خطونا خطوة واحدة فله الحمد والشكر, فان أصبنا فمن الله وأن أخطأنا فمننا ومن الشيطان.

وشكرايضاً للذي تفضل بالاشراف على هذا البحث فجزاه عنا كل خير فله منا كل التقدير والاحترام الاستاذ والدكتور عزوق الخير.

كما نشكر كل الاساتذة الذين لم يخلوا علينا بالنصائح .

وننتقدم بالشكر ايضاً لكل عمال اذاعة ادرار المحلية، التي اتاحوا

لنا فرصة التعرف على برامج الإذاعة، وامدونا بالمعلومات اللازمة.

والشكر إلى كل من استفدنا منه بمعلومة ولو كانت صغيرة في

هذا البحث.

اهداء:

الهي لايطيب الليل الا بشركك ولايطيب النهار الا بطاعتك

ولايطيب اللحظات الا بذكرك ولايطيب الاخرة الا بعفوك ولايطيب الجنة
الا برويتك ربي.

إلى منارة العلم و الإمام المصطفى إلى الأمي الذي علم المتعلمين إلى سيد
الخلق إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى
التي كان دعائها سر نجاحي وحنانها علاجي أرجو من الله إن يمد في عمرها
إلى أمي الغالية.

إلى من احمل اسمه بكل افتخار, إلى من علمني العطاء بدون انتظار أرجو
من الله إن يمد في عمره إلى أبي الغالي .

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى أخواتي وأخواني،
والى أعمامي وعماتي وأخوالي وخالتي. وأولادهم.

ولا أنسى من تحققت أمنيتي بفضل إرشاداته إلى الأستاذ والدكتور عزوق
الخير.

والى كل من يشهد لا اله إلا الله محمد رسول الله

مراد

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان	الرقم
	شكر وعرقان	01
	الإهداء	02
1	فهرس الموضوعات	03
5	فهرس الجداول	04
8	مقدمة	05
11	الفصل الأول الإطار المنهجي	06
11	الإشكالية	07
12	الفرضيات	08
13	أهمية الموضوع وأسباب اختياره	09
13	الأسباب الموضوعية	10
14	الأسباب الذاتية	11
14	أهداف الدراسة.	12
15	المنهج المتبع في الدراسة	13
16	الحدود الزمانية والمكانية للدراسة.	14
16	مصطلحات ومفاهيم الدراسة	15
17	الدراسات السابقة	16

21	الفصل الثاني الإطار النظري	17
22	<u>المبحث الأول : الإعلام التربوي، أهميته، أهدافه، أسسه، ووسائله.</u>	18
22	المطلب الأول : مفهوم الإعلام التربوي	19
26	المطلب الثاني : أهمية الإعلام التربوي .	20
31	المطلب الثالث:أهداف الإعلام التربوي.	21
33	المطلب الرابع: أسس الإعلام التربوي ومنطلقاته.	22
34	المطلب الخامس: وسائل الإعلام التربوي.	23
41	<u>المبحث الثاني : ماهية الإذاعة، خصائصها، ومزاياها، وأبعادها التعليمية والتربوية.</u>	24
41	المطلب الأول :مفهوم الإذاعة.	25
44	المطلب الثاني: خصائص ومزايا الإذاعة كوسيلة تعليمية وتربوية .	26
51	المطلب الثالث : البرامج التعليمية والتربوية في الإذاعة.	27
59	المطلب الرابع: أسس اختيار البرامج الإذاعية في الطفل.	28

60	المطلب الخامس: تأثير الإذاعة في الطفل.	29
62	المبحث الثالث: القيم الإسلامية، أهميتها، أنواعها، خصائصها، ومصادرها.	30
62	المطلب الأول: مفهوم القيم الإسلامية.	31
64	المطلب الثاني: أهمية القيم الإسلامية.	32
68	المطلب الثالث: أنواع القيم الإسلامية.	33
74	المطلب الرابع: خصائص القيم الإسلامية.	34
77	المطلب الخامس: مصادر القيم الإسلامية.	35
83	الفصل الثالث: الإطار التطبيقي	36
84	تعريف إذاعة أدرار.	37
84	العينة المدروسة	38
85	تحليل الإستمارة	39
101	خاتمة	40
104	قائمة المصادر والمراجع	41
	الملاحق	43

فطرس الجداول

فهرس الجداول :

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح عدد العينة المدروسة .	85
02	الجدول رقم(02) يوضح معدل الأعمار الأطفال -العينة المدروسة-.	85
03	3- الجدول رقم(03) يوضح نسبة استماع ولي الطفل إلى اذاعة أدرار.	87
04	الجدول رقم (04)يوضح عدد ساعات استماع الأولياء لإذاعة أدرار في اليوم الواحد.	89
05	الجدول رقم (05)يوضح متابعة الطفل لإذاعة ادرار في اليوم الواحد.	90
06	الجدول رقم (06) يوضح المدة الزمنية لمتابعة الأطفال للإذاعة أدرار.	91
07	الجدول رقم (07) يشير الى ترتيب ترتيب أنواع البرامج المفضلة لدى الأولياء.	92
08	الجدول رقم (08) يشير الى اسباب متابعة الطفل الى البرامج التي تبث على اذاعة ادرار -العينة المدروسة-.	93

94	09-جدول رقم (09) يوضح مدى تحقيق البرامج الإذاعية للفوائد التربوية للطفل.	09
95	الجدول رقم (10) يوضح الفوائد التربوية التي حققتها البرامج الإذاعية الموجهة للطفل في اذاعة أدرار.	10
96	الجدول رقم (11) يوضح مدى مساعدة البرامج الإذاعية الموجهة للأطفال للآباء في تربية الأبناء.	11
97	12- الجدول رقم (12) يوضح مدى مساعدة البرامج الإذاعية الموجهة للطفل على تعديل سلوك طفلك وتقويمه وتوجيهه وفقاً للقيم للإسلامية.	12
98	الجدول رقم (13) يوضح أبرز القيم التي اكتسبها طفلك من خلال متابعته للبرامج الإذاعية الموجهة للطفل .	13
99	الجدول رقم (14) يوضح مدى مساهمة الاعلام التربوي في غرس القيم الإسلامية لدى الطفل.	14

المفتمه

تقدم وسائل الإعلام دورًا مهمًا في بناء المجتمع من خلال ما تقدمه من برامج تربية، واجتماعية، وثقافية تساعد في صقل شخصية الفرد وتساعد في حل مشكلاته.

والإذاعة تعد أحد أهم هذه الوسائل الإعلامية التي تشغل حيزًا كبيرًا من أوقات كبارنا وصغارنا لكونها الأكثر انتشارًا وتأثيرًا في حياتنا، حيث تعلقت بها القلوب وارتبطت بها الأفتدة، وأصبح تأثيرها على السلوك واضح ومستبان .

وتعد الإذاعة من وسائط التربية الفاعلة في نقل القيم، والأفكار، والمفاهيم، ويستخدم في نقل الفضيلة، وغرس العقيدة، والدعوة إلى الله، ولكنه قد يوجه كذلك لنشر الرذيلة، وزعزعة العقيدة، وبت الجريمة، ومسح العقول، والطمس على القلوب، شيوخ الخمول والكسل وعدم الجدية، فتتحرف القيم الإنسانية عن مسارها وتهبط بالمعيار الأخلاقي.

ولما كان الأطفال يشكلون نسبة كبيرة من شرائح المجتمع بدأت محطات الإذاعية تبث برامج خاصة لهم في أوقات محددة أو محطات خاصة لهم، وهذا لم يأت من فراغ وإنما جاء من خلال الاهتمام العالمي بتوعية الأطفال ونشر الثقافة والمعرفة بينهم.

وفي الآونة الأخيرة ازداد اهتمام خبراء التربية بدراسة أثر التلفاز على قيم الأطفال .

فلم يعد هناك شك في القول أن عصرنا الحاضر هو عصر الإعلام ، ليس لأن الإعلام ظاهرة جديدة في تاريخ البشرية ، بل لأن الإعلام الحديث قد بلغ غايات بعيدة في سعة، وعمق الأثر، وقوة التوجيه ، وكما كان السلاح الإعلامي أكثر مضاء وفاعلية ، كانت المسؤولية المترتبة على حمله أخطر ، وأشد حاجة إلى الملكة الأخلاقية التي يتقرر بها



مصير الشعوب ، والإسلام خير ضمان في هذا السبيل لأنه يقوم أساساً على الأخلاق وقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول: " إن الله حف الإسلام بمكارم الأخلاق " ، ويقول أيضاً : " بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " ، وهذا هو الأساس الذي يجب أن يقوم عليه الإعلام في عالمنا الإسلامي .

ومجالات الدراسة الإعلامية في الإسلام مازالت في حاجة ماسة إلى ارتياد الباحثين ، والإقبال على البحث في هذا النوع من الدراسات ، لمعالجة الموضوعات الإعلامية من وجهة نظر إسلامية ، فالبرامج الدينية التي تبث عن طريق وسائل الإعلام المسموع تهدف إلى نشر تعاليم الإسلام ، وتوجيه المسلمين وترسيخ العقيدة الإسلامية في أذهانهم ، وإحلال التصورات الإسلامية محل التصورات الغير إسلامية في مجال الإعلام ، لخير وصلاح البشرية عامة ، والمسلمين خاصة ، ونحن نحاول تسليط الضوء على البرامج الدينية في وسائل الإعلام لمعرفة الدور التي تلعبه ومدى تأثيرها على الجمهور -الأطفال- .

ولمحاولة فهم وتبسيط هذا الموضوع طرحنا الإشكالية التالية:

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي :

. الإشكالية .

. أهداف الدراسة.

. أهمية الموضوع وأسباب اختياره .

. الأسباب الموضوعية .

. الأسباب الذاتية .

. المنهج المتبع في الدراسة.

. حدود الدراسة.

. التعريفات الإجرائية.

. الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

لاشك في ان التطور الذي طرأ على البشرية ألقى بظلاله على جميع مرافق الحياة، إذ شمل جميع مفاصلها وتركيباتها خصوصاً الاجتماعية منها حتى كاد لا يستثنى شيئاً منها ولا أحداً فيها، ولم تكن وسائل الإعلام بمنأى عن ما حدث إذ أنها أصبحت الوسيلة الفاعلة والمساهمة والمؤثرة في صياغة التطور الاجتماعي للشعوب حيث كان نصيب الأسرة بشكل عام والأطفال على وجه الخصوص كبيراً من ذلك التأثير، وتراجع دور القيم في تأثيرها على الأفراد لصالح الإعلام ووسائله فغابت أو كادت أن تغيب عادات وتقاليد الأسر وعراقتها وتقلص دور الأسرة والمدرسة وأصبح كلاهما في قبضة الإعلام ووسائله.

وتأسيساً على ما تقدم يمكننا الوقوف على حقيقة هي أن الأطفال عماد المستقبل ومنجم الفكر، كان يجب أن يكون لهم عناية خاصة ولعقولهم اهتمام بالغ خصوصاً مع هذا الانتشار الهائل لوسائل الإعلام، وعليه يمكن الإشكالية على النحو التالي:

- ماهو الدور الذي يلعبه الإعلام التربوي في تدعيم القيم

الإسلامية لدى لطفل؟

تتفرع إلى عدد من الأسئلة :

- مدى تأثير الإعلام التربوي على البناء الفكري للطفل؟
- في ما تتمثل القيم التي نحملها الرسائل والمضامين الإعلامية الموجهة للأطفال المسلم؟

- كيف يتعامل الآباء هم مثل هذا النوع من الإعلام؟
- ما مدى امتثال الطفل للقيم التي بنتها الإعلام التربوي؟
- مانوع وطبيعة البرامج التي يستخدمها الإعلام التربوي للإيصال القيم للطفل؟

من خلال ما سبق يمكننا صياغة عدد من الفرضيات:

1. يمكن القول أن هناك تأثير للإعلام على الطفل سواء كان تأثير ايجابي أم سلبي.
2. تحمل المضامين الإعلامية مجموعة من القيم الإسلامية التي تسعى إلى تكوين شخصية الطفل من خلال عرض مجموعة من البرامج الهادفة والقيمة.
3. هناك من استراتيجيات محكمة يستخدمها الإباء مع أبنائه عند تعرضهم للأعلام.
4. يمكن للطفل أن يأخذ الكثير من القيم من خلال التعرض لوسائل الإعلام.
5. يستخدم الأعلام التربوي مجموعة من البرامج المسلية والمربية في محاولة إيصال مجموعة من القيم الإسلامية وغرسها فيه.

- أهمية الموضوع وأسباب اختياره :

يكتسي موضوع البحث أهمية لكونه يمس إحدى أهم وسائل الإعلام و الاتصال وعلاقتها بالجانب التربوي، ونظرا لفائدة وأهمية تلك الوظائف و الخدمات التي تقدمها البرامج التعليمية و لما يمكن إن تحدثه من تغيير و ما تتركه من تأثير على الأفراد والجماعات في تشكيل آرائهم و اتجاهاتهم و عقائدهم خصوصاً بعد الحروب المعلنة على الإسلام و ما لحقه من تشويه ، وكذلك الحاجة الملحة للبرامج الدينية التربوية وتعطش الأمة الإسلامية إلى القيم و مبادئ ديننا الحنيف خاصة بعد الزخم الوافد من الغرب مما أدى إلى تفسخ و ذوبان أبناء أمتنا، وإثر الانفجار التكنولوجي الذي مس مجال الاتصال والإعلام و ضرورة معاصرتنا لهذا العصر الجديد ، فجاءت الضرورة الأهمية لتسليط الضوء على جوانب هذا الموضوع للكشف عن خباياه ووضعها تحت مجهر الدراسة ، أما أهم الأسباب التي قادتنا إلى اختيار الموضوع نذكرها في نقاط هي :

- . الأسباب الموضوعية :

- نشر قيم ديننا الحنيف، وهو أمر مفروض على الأمة بالنصوص القطعية، و مأجور عليه ولم يرد على سبيل التخير أو المزاج الفردي .
- معرفة أهداف البرامج التربوية في الإذاعة الجزائرية (إذاعة أدرار).
- معرفة القضايا والموضوعات التي تقدمها البرامج التربوية للمجتمع الجزائري وطفل الأدراري خصوصا.

- معرفة العلاقة الارتباطية بين محتوى البرامج التربوية وما يتطلبه الطفل من إشباعات .

- معرفة حجم استخدام الجمهور (الأطفال) للبرامج التعليمية والتربوية.

- ما مدى حرص الطفل على متابعة البرامج التربوية التي تبث على وسائل الإعلام الموجهة لهم.

. الأسباب الذاتية :

- الإحساس بالموضوع وأهميته و ضرورة دراسته لأنه يمس الجانب العقائدي لدننا الحنيف .

- حداثة الموضوع الذي يحتاج إلى دراسات معمقة في جميع الجوانب.

- معرفة دور البرامج التربوية المذاعة في غرس القيم الإسلامية لدى الطفل.

أهداف البحث:

1. محاولة تحديد الدور الذي يلعبه الأعلام في غرس القيم لدى للاطفال .

2. معرفة نوع التأثير الذي يتركه الأعلام التربوي في شخصية الطفل.

3. ترسيخ القيم النبيلة التي تستمدتها من الإسلام ، ومحاولة نشرها.

4. تعريف المسلمين بأهميته القيمة ، والحث على غرسها في اطفالنا.

- منهج البحث:

بعد تفرغنا من اختيار موضوع بحثنا ، و تحديد ما نريد معرفته ورسماً للأهداف التي نرمي إليها ، كان إلزاماً علينا تحديد المنهج المتبع في جميع المعلومات متبعين في ذلك خطوات تخضع لقواعد المنطق السليم و التفكير المنظم حتى نتمكن من توظيف تلك المعلومات وفق خطوات للوصول لنتائج دقيقة تطرح تساؤلات الموضوع.

وأخترنا في بحثنا منهج دراسة الحالة للاعتماد عليه في موضوعنا وهي تلك الدراسات التي تركز الاهتمام على حالة واحدة قائمة بحداتها تتعلق بفرد أو جماعة أو طلبة جامعيين او شركة وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات عن الوضع الراهن للحالة والرجوع الى الاوضاع السابقة لها، والتعرف على كافة العوامل المؤثرة فيها، بحيث يؤخذ بعين الاعتبار التفاعل القائم بين كافة الامور على الحالة موضع الدراسة.

ومن اهم مزايا هذا النوع من الدراسات فيمكن التعمق والتركيز في دراسة موضوع معين في حين يوجه البعض انتقادات لهذا الاسلوب، تتلخص فيما يلي:

— وجود العامل الذاتي والحكم الشخصي، وخاصة في اختيار حالات الدراسة، مما يفقده نوعاً من المنهجية العلمية والموضوعية .

- لا يمكن تعميم النتائج على حالات أخرى أو مجتمع أكثر اتساعاً.
 - عدم دقة المعلومات التي يقدمها الفرد (موضوع الحالة) عن نفسه وخبرته الماضية و الحالية أما بسبب النسيان أو بصورة معتمدة.

الحدود الزمانية والمكانية للدراسة:

اقتصرت الدراسة على الأطفال الصغار لمدينة ادرار، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 06 سنوات إلى 16 سنة، في الفترة الزمنية من مارس 2017 إلى أبريل 2017.

مصطلحات الدراسة ومفاهيم البحث:

يعرف الباحث الإعلام التربوي في دراسته : "على أنه ذلك الاستخدام الأمثل للوسائل الإعلام والاتصال تزويد الناس بمعلومات الصحيحة والمفيدة".

1. القيمة الإسلامية:

مفهومها: "مجموعة من المبادئ والقواعد التي تعمل كمنطلقات وموجهات لسلوك الإنسان ومرجعيات يتم من خلالها الحكم على الأفكار والأشخاص والأشياء والتصرفات، مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله، منها ما هو قطعي في دلالته، ومنها ما هو ظني تختلف الأفهام حوله، ويمكن قياسها والتعرف عليها من خلال الأداء والسلوك".

2. الطفولة:

مفهومها: هي مرحلة من مراحل التي مر بها الإنسان من سن 0 إلى سن البلوغ.

الدراسات السابقة:

(1) دراسة عاطف عدلي العبد :

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع برامج الأطفال التلفزيونية في عينة من الأقطار العربية، وقد تكونت الدراسة من مجموعة من العاملين في برامج الأطفال التلفزيونية في القناة الأولى والثانية لست دول وهي: (الجزائر، تونس، الكويت، السعودية، سوريا، الأردن)، وقد استخدم الباحث استبيان لغرض جمع بياناته واتباع المنهج المسحي وقد توصل إلى نتائج أهمها:

- توجيه الأطفال إلى الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيا.
- تنمية ملكات الطفل العقلية، وتبسيط مداركهم، وتنمية معلماتهم.
- الإهتمام بما يقدم للطفل من برامج تلفزيونية عن طريق مختلف وسائل الإعلام .

(2) دراسة الحسيني (2010) بعنوان: تأثير وسائل الإعلام على

مخرجات العملية التربوية في البلدان النامية.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تأثير استخدام وسائل الإعلام في تحسين المخرجات التعليمية للطلاب في المنازل، وكذا التعرف إلى العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام في المنزل وبين تحصيل الطلاب في اختبارات اللغة الإنجليزية والرياضيات.

وقد تكونت عينة الدراسة من (16) أسرة بواقع (12) أسرة لديها عل الأقل طفل بالصف الثالث في (838) مدرسة من المدارس الواقعة في (112) قرية في (3) مقاطعات بولاية بنجاب، واختيروا بطريقة عشوائية.

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي القائم على إجراء المسح حول التعلم والتحصيل التعليمي في مدارس ولاية بنجاب،

بهدف تكوين صورة كاملة حول البيئة التعليمية في مدارس بنجاب، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

أ- تأثير استخدام وسائل الإعلام تأثيراً إيجابياً على ارتفاع مستوى الطلاب الأكاديمي وتحسين أدائهم بالإختبارات.

ب- تؤدي المدرسة وخصائص الطفل دوراً مهماً في تحديد مستوى أداء الطلاب الأكاديمي.

ت- فاعلية استخدام وسائل الإعلام في تحسين المخرجات التعليمية للطلاب في البلدان النامية.

وكانت أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة:

- أهمية استغلال صناع السياسة لدور الإعلام الفاعل في تعزيز مستويات التعليم لدى الطلاب على نحو أمثل، وذلك من خلال تفعيل استخدام وسائل الإعلام في البيئة الدراسية، وبصفة خاصة في البلدان النامية.

- أهمية إجراء المزيد من الأبحاث حول الإعلام التربوي ودوره في تعزيز العملية التعليمية، كذا دراسة العلاقة بين الإعلام والتعليم من أجل إيجاد الوسائل التي تعمل على تفعيل الحد الأقصى من الإستفادة من استخدام وسائل الإعلام في القطاع التعليمي في البلدان النامية.

3) دراسة البيعي (2008) بعنوان: الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية.

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية من خلال نماذج مختارة منها، وقد تمت الدراسة في المملكة العربية السعودي، كانت عينة البحث عبارة عن عينة من القنوات الفضائية العربية، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى نتيجة جوهرية تتمحور حول أهمية البحوث

العلمية لتطوير عمل القنوات الفضائية بشكل عام، والقنوات الفضائية التعليمية على مدار الأسبوع وقد أوصى الباحث في دراسته بضرورة تأسيس فضائية عربية ثقافية متخصصة ومستقلة، وبمصادر تمويل من جهات عربية ذات توجه ثقافي عربي اسلامي.

الإطار النظري

الإطار النظري :

المبحث الأول : الإعلام التربوي المبحث الأول: الإعلام التربوي، أهميته، أهدافه، وأسس ووظائفه.

- المطلب الأول: مفهوم الإعلام التربوي.

- المطلب الثاني: أهمية الإعلام التربوي، ووظائفه.

- المطلب الثالث: أهداف الإعلام التربوي.

- المطلب الرابع: أسس الإعلام التربوي ومنطقته.

- المطلب الخامس: وسائل الإعلام التربوي.

المبحث الثاني: الإذاعة، خصائصها ومزاياها كوسيلة تعليمية وتربوية، وبرامجها التعليمية.

- المطلب الأول: مفهوم الإذاعة.

- المطلب الثاني: خصائص ومزايا الإذاعة كوسيلة تعليمية وتربوية

- المطلب الثالث : البرامج التعليمية والتربوية في الإذاعة.

- المطلب الرابع: أسس اختيار البرامج الإذاعية في الطفل.

- المطلب الخامس: تأثير الإذاعة في الطفل

المبحث الثالث: القيم الإسلامية، أهميتها، أنواعها، خصائصها، ومصادرها.

. المطلب الأول : مفهوم القيم الإسلامية

. المطلب الثاني : أهمية القيم الإسلامية.

. المطلب الثالث :أنواع القيم الإسلامية.

. المطلب الثالث : خصائص القيم الإسلامية.

. المطلب الخامس: مصادر القيم الإسلامية.

المبحث الأول: الإعلام التربوي، أهميته، أهدافه، وأسسهِ ووظائفه.

المطلب الأول: مفهوم الإعلام التربوي.

ظهر مصطلح الإعلام التربوي حديثاً، فلم يكن معروفاً في محيط الكتابات العلمية التربوية، وكان ظهوره كمصطلح علمي بين المتخصصين عندما بدأت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم تستخدمه في أواخر الثمانينات.

ومع بداية التسعينات اهتم المختصون بالإعلام التربوي، وظهرت بحوث وأجريت دراسات علمية متخصصة تتناول مواضيع تتعلق بالإعلام التربوي من زوايا مختلفة ومتعددة، ويتضح من هنا بأن الإعلام التربوي مصطلح يحتاج إلى تحديد دقيق وبصورة علمية واضحة، وهناك بعض التعاريف التي تعرضت لها هيئة الإعلام التربوي منها:¹

- الإعلام التربوي يعني القيم التربوية الأخلاقية في الرسالة الإعلامية.
- الإعلام التربوي يعني البيانات الخاصة بالعملية التربوية، وطرق جمعها وفهرستها ونشرها.
- الإعلام التربوي يعني مجموعة البرامج المقدمة من خلال الرسائل العلمية المختلفة.

¹ - علي امبابي: الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2007، ص14، ص15.

• الاعلام التربوي يعني استخدام كافة الأساليب التكنولوجية الحديثة في ووسائل الاتصال (المنشورة، المسموعة، المرئية)، للتوعية من خلال الآراء والمعلومات والخبرات والمعتقدات والاتجاهات التي تمس النواحي التربوية والعلمية، والثقافية والاجتماعية، وكل ذلك من خلال الإتصال الجماهيري، او الاتصال الشخصي بأي من وسائل الإتصال الحديثة المسموعة والمرئية او المقروءة.

وقد عرّف **البدر حمود** الإعلام التربوي بطريقة يجمع فيها بن أهداف التربية ووسائل الإعلام، على أنه: "المحاولة الجادة للإستفادة من تقنيات الإتصال وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية، من غير تفریط في جدية التربية وأصالتها، أو إفراط في سيطرة قنوات الإتصال وإثارته عليها"¹، ويعرفه الشاعر عبد الرحمن يعرفه على أنه: "تسخير الإمكانيات التقنية في علوم الإتصال لخدمة الأهداف التربوية، وفق نظريات التعليم والتعلم ومفهوم علم النفس التربوي، وذلك لإحداث أنماط تعليمية تواكب التغيرات المعرفية"².

أما **عبد اللطيف رشاد أحمد**، فيعرف الإعلام التربوي على أنه: " عملية تقديم معلومات صحيح وصادقة وواضحة في مجال التربية، والذي يمكن من خلاله مساعد الأفراد والجماعات والمجتمعات في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراتهم وأهدافهم، وتساهم في دراسة

¹ - البدر حمود: أسس العلاقات العامة وتطبيقاتها، دار العلوم، الرياض، ط1، 1992، ص41.

² - نوف بنت دغش بن سعيد القحطاني: الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل الدراسي في المملكة العربية السعودية، 1467هـ، ص55.

وتشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق التوافق التربوي بصفة عامة¹.

ويتضمن هذا التعريف عدة نقاط:

- 1- أن الإعلام التربوي عملية تتكون من مجموعة من الخطوات المرتبة والمنظمة، القائمة على تحقيق أهداف معينة، يترتب على تحقيقها مواجهة مشكلات تربوية يعاني منها المجتمع.
- 2- لا يعمل الإعلام التربوي من فراغ وإنما يتفاعل ويتكامل مع عمليات أخرى في المجتمع، سواء كانت هذه العمليات ذات طابع اقتصادي، ديني، سياسي ... الخ، للوصول إلى الهدف التربوي نفسه.
- 3- ضرورة وجود ممارسين للإعلام التربوي لهم إعداد خاص لفهم مزيج من رجال التربية ورجال الإعلام، بحيث يكون لديهم مهارات إعلامية وتربوية تستخدم في المجال التربوي.
- 4- إن محور الإعلام التربوي ووحدات المجتمع المختلفة هي المعلومة الصحيحة الصادقة، لذلك الإعلام التربوي يتطلب الدقة والحرص الشديد عند القيام بالعمل، وإخبار الناس بالحقيقة.
- 5- يمتد الإعلام التربوي من المنهج العلمي في التفكير القائم على تقدير الاحتياجات، ثم التشخيص ووضع الخطة وتنفيذها، ومن ثم القيام بعملية المتابعة والتقويم.

¹ - نوف بنت دغش بن سعيد القحطاني: نفس المرجع السابق، ص55.

6- للإعلام التربوي أهداف علاجية ووقائية وإنشائية، فهو يتعامل مع كل الفئات، وله عدة مجالات (التعليمي، الديني، الثقافي... الخ).

7- يركز الإعلام التربوي على قيم المجتمع وأخلاقياته، ويعمل على تحقيقها ومواجهة أي ضغوط قد تؤدي إلى عدم الإلتزام بها.

أما رافد عطية عبد الجبار فقد عرفه على أنه: "استثمار وسائل الإتصال من اجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية للدولة"¹

ومن خلال ما سبق يمكننا أن نصل إلى تعريف شامل وجامع وملم للإعلام التربوي وهو "تزويد الطالب أو التلميذ بمعلومات كافية وكاملة وصحيحة وجديدة حول مختلف المجالات الدراسية والمهنية التي بإمكانه أن يزاولها"².

فالإعلام التربوي يعتبر ضروري وأساسي في تربية الطفل وتنشأتهم التنشئة الصالحة والقيمة وفق الضوابط والقيم الاسلامية.

¹ - طه أحمد الزبيدي: التربية الإعلامية والمسؤولية الإجتماعية للإعلام الإسلامي، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013، ص116

² - إسماعيل الأعور: واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ (دراسة ميدانية بولاية وارقلة)، جامعة وارقلة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس والعلوم التربوية، 2004/2005، ص 30.

المطلب الثاني: أهمية الإعلام التربوي، ووضائفه.

تتضح أهمية الإعلام التربوي في أنه يؤكد العلاقة الوطيدة بين الإعلام والتربية، فالإعلام و التربية عنصران من عناصر النظام الإجتماعي ويوجد بينهم ارتباطا في الوظائف والأدوار وهذا من خلال النقاط التالية:

1. تحسين المتلقي للمعلومات الصادقة والسليمة والصحيحة.
2. كما تتبع أهمية الإعلام التربوي في معالجة التنافس القائم بين وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية ذات الجدران المدرسية والجامعية.
3. تنقية الرسائل الإعلامية من الشوائب.
4. الوفاء بحاجة المجتمع العربي من هذا التخصص.
5. يسهم الإعلام التربوي في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية و الإعلامية .
6. الإستثمار الأمثل للتخصصات البنية الحديثة في خدمة التنمية.
7. الحد من انتشار قضية الإمية و الأمية الوظيفية.
8. الحفاظ على النسيج الإجتماعي بالمجتمع.
9. "يعد عاملا فعالا في نشر ثقافة الحوار في المجتمع، ويساعد المعلم على ان يكون ايجابياً، يشارك بفعالية في تنمية مجتمعه وتقدمه وبنائه"¹.

¹ - فهد بن عبد الرحمن الشميمري: التربية الإعلامية، ط1، 1431هـ، ص25.

ثانياً: وظائف الإعلام التربوي.

التربية هي مرحلة تثبيت القيم بعد مرحلة التعليم وتظهر أهمية وظيفة التربية في إنها تؤثر على السلوك واستشعار مسئولية الوالدين تجاه أبنائهم منذ الصغر لان أمر التربية يحتاج إلى يقظة تامة في سبيل تهيئة جيل مسلم قوى بإيمانه، لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا)¹.

ومن هنا يتضح ان للإعلام التربوي مجموعة من الوظائف الهامة التي تساهم في العملية التربوية والتعليمية والتي تتمثل في ما يلي:

1) وظيفة علمية وتربوية: يرمي من خلالها الإعلام التربوي إلى الارتقاء باهتمامات الناس والسمو بعقولهم ووجدانهم وسلوكهم، وتعزيزهم بالعلوم الأخلاقية والقيمية، من خلال برامج تربوية الهادفة تسعى لتعديل السلوك وضبطه وفق مبادئ سامية وقيم رفيعة تفيد الفرد والمجتمع.

وتظهر أهمية وفاعلية الوظيفة التربوية إذا تتبعنا الخطوات التالية وتقيدينا بالضوابط الصارمة:

- وضوح الهدف التربوي لدى المخطط الإعلامي.
- الإعلاء من قيم المسئولية والالتزام أثناء المعالجة والطرح.
- عدم المساس بالمفاهيم والقيم (من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه).

¹ - سورة التحريم: الآية 6.

- عدم التضحية بالمضمون لأي سبب من الأسباب في سبيل الشكل¹.

(2) وظيفة الإرشاد والتوجيه (التعليم): التعليم هو أساس التوجيه والإرشاد ولقد درجت كثير من الدول تسمية وزارة التعليم والتوجيه لما لها من وجه شبه في خدمة الإرشاد والتنقيف وهذه الوظيفة من صميم وظائف الأعلام وأهمها على وجه الخصوص، والتعليم هو التزويد بالمهارات العلمية وزيادة المعلومات وتوسيع الآفاق لفتح دروب جديدة في علوم الدين والسياسة والاقتصاد.

- والأعلام يعمل على إكساب الاتجاهات الجديدة عن طريق وسائله المختلفة ويهدف إلي تعديل الاتجاهات الجديدة عن طريق حسن اختيار المادة الإعلامية وملائمتها للجمهور المستقبل وتقديمها له في ظروف مناسبة.

- "ولا تقتصر وظيفة الوسائل الإعلامية من حيث التوجيه على إكساب اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة بل تعمل أيضاً على تثبيت الاتجاهات التقليدية المرغوبة وعن طريق التعليم يتم التنقيف بزيادة المعرفة والتنقيف للفرد إما أن يكون عارضاً أو مقصوداً"².

- وقد اهتمت الهيئات التعليمية والاجتماعية باستخدام عدة وسائل لتحسين مستوى كفاءة التعليم ومستوى التوجيه والإرشاد للجماعات

¹ - عبد القادر طاش: اضاءات حول الإعلام الإسلامي، مقالات في الدعوة والإعلام الإسلامي، سلسلة كتاب الأمة، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، ط1، قطر، ص 108.

² - فتح الباب عبد الحليم و إبراهيم حفظ الله: وسائل التعليم والأعلام ، عالم الكتب، القاهرة ص ص (83-85).

الشعبية كما تبدو الجوانب والأقسام التوجيهية والثقافية في التلفزيون والراديو والصحف التي توجه فئات الشعب إلى آفاق أو سع إلى جانب ما تنتجه الهيئات المسؤولة عن التوجيه والإرشاد والتعليم من مصورات وملصقات ونماذج ومعارض وبرامج إذاعية وغير ذلك من وسائل الاتصال بالناس، الأمر الذي أدى إلى توسيع آفاق المتعلم بتقديم مادة حديثة شيقة تشرح الجوانب التطبيقية للعلوم في الحياة الإنسانية التي يعجز المدرس العادي عن تقديمها.

- واهتمت الدول بالبرامج الإذاعية الخاصة والبرامج التلفازية والتعليمية التثقيفية والمعارض والمتاحف العلمية والنشرات والمطبوعات عن طريق أجهزة العلاقات العامة بالهيئات الاجتماعية والصناعية والعلمية.

- ودعنا نتصور ربة المنزل التي تهتم بشئون أسرتها بجانب إهتمامها بالتثقيف عن طريق مذياع تضعه في مطبخها لإرشادها وتوجيهها في مسائل دينية أخرى كمعرفة الفروض عن طريق برنامج ديني أو الإهتمام بفنون الطبخ عن طريق برنامج غذائي خاص بالأسرة فقد عرفت تلك المرأة توظيف واستغلال فترة النهار في رفع مستوى ثقافتها ومساعدتها في إنجاز عملها الصباحي بنشاط.

- "والإعلام إرشاد وتوجيه بقصد تثبيت الشخصية المتكاملة بواسطة الخبر العادي أو بواسطة الثمرات المتفرعة من هذا الخبر، وما الفلسفة والفنون والآداب على اختلافها غير مزيج دقيق من الأخبار المصنعة بألوان من الصور والخيالات والأمزجة

والأنغام والأفكار"¹، والتوجيه والإرشاد هنا لا يعنيان الخطب المثيرة أو المقالات البلاغية بل يعنيان نقل الرأي المعتمد على الدليل والبرهان والحقائق والأرقام في لغة سهلة مبسطة وهذا ماله من القوة والتأثير ما لا يمكن أن يكون للألفاظ الضخمة الرنانة. والمجتمعات النامية بحاجة لمن يأخذ بيدها ويعلمها حقوقها ويرشدها إلى واجباتها وهذه المهمة تعد أخطر المهام وظيفية التعليم (الإرشاد والتوجيه) التي يؤديها الإعلام الإذاعي لأنها تحمل وجهة نظر الدول في شتى القضايا وغالباً ما يستعان بكبار المعلقين والشخصيات البارزة للقيام بهذه المهمة)².

(3) وظيفة اجتماعية وتنموية: "يسعى من خلالها إلى بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة، المفكرة والمبدعة والقوية، وبناء المجتمع المتناسك والمتكامل، وتعميق الشعور الإنساني تجاه الآخرين، مع بث روح الألفة والمودة والتعارف والتآلف والإنسجام بين سائر المسلمين، وتقوية الروابط الاجتماعية بينهم، ومناصرة المستضعفين والعمل على إنصافهم، فالإهتمام بشؤون المسلمين أصل عظيم، فمن لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، والتأكيد على أن كرامة الإنسان مصانة وحرية الفرد مكفولة، وحماية المجتمع الإسلامي من إفرازات المجتمعات الغربية بتعريفة الحضارة الغربية بمفاهيمها المناهضة للإنسانية، والمبنية على

¹ - عبد اللطيف حمزة: الأعلام له تاريخه ومذاهبه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط 1، القاهرة 2002م، ص 53.

² - فوزيه فهميم: الاعلام والمرأة، المكتبة المصرية للكتاب، القاهرة، 1986م، ص 58.

الأناية والعلمانية الناتجة عن فصل الدين عن سائر مجالات الحياة، وفصل الأخلاق عن التربية، والتي وإن حاولت اثبات نجاحها فإن الواقع يشير إلى تراكم الأزمات النفسية والأخلاقية وحتى السياسية والإقتصادية بسبب المفاهيم الخاطئة، و تسعى كذلك إلى ترسيخ مفهوم التنمية الشاملة في المجتمع من خلال الزيادة المحسوسة في الإنتاج والخدمات الشاملة والمتكاملة والمترابطة بحركة المجتمع تأثيراً وتأثراً، مستخدمة الأساليب العلمية الحديثة والتكنولوجيا والتنظيم والإدارة¹.

المطلب الثالث: أهداف الإعلام التربوي.

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد أهداف الإعلام التربوي في النقاط التالية:

يسعى الإعلام التربوي إلى تحقيق الأهداف التالية:²

1. المشاركة في غرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد المتلقين بالقيم والتعاليم الإسلامية، والمثل العليا، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، والنهوض بالمستوى التربوي والفكري والحضاري والوجداني للمتلقين.

¹ - طه أحمد الزبيدي: المرجعية الإعلامية في الإسلام تأصيل وتشكيل، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010م، ص85.

² - محمد ابوسمرة: الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن/عمان، 2010، ص18، ص19.

2. المحافظة على التراث التربوي الإسلامي ونشره، والتعريف به وبرجالاته وجهودهم التربوية والعلمية.
3. تنمية اتجاهات فكرية تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي وتحقق تكوين الضمير الذي يوجه سلوك الفرد في الحياة، ويعزز الضبط الاجتماعي لدى الفئات الطلابية.
4. المشاركة في نشر الوعي التربوي على مستوى القطاعات التعليمية المختلفة، وعلى مستوى المجتمع بوجه عام، والأسرة بوجه خاص.
5. التأكيد على أن الجيل الجديد هم الثروة الحقيقية للمجتمع، وأن العناية والاهتمام بهم وتربيتهم مسؤولية عامة يجب أن يشارك فيها الجميع.
6. التنسيق بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية سعياً لتحقيق التكامل في الأهداف والبرامج والأنشطة.
7. التغطية الموضوعية لمختلف جوانب العملية التربوية والتعليمية، وتوثيق نشاطاتها.
8. تبني قضايا ومشكلات التربية والتربويين والطلاب ومعالجتها إعلامياً.
9. إبراز دور المدرسة بصفقتها الوسيطة الأساسية للتربية والتعليم في المجتمع، والتأكيد على ضرورة دعمها ومساعدتها في أداء رسالتها.
10. إيجاد قنوات إعلامية للتعليم المستمر والتعليم عن بعد، وتعليم ذوي الحاجات الخاصة.

11. توثيق الصلة بين المسؤولين والعاملين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم في المملكة، وتنمية الوعي برسالة المعلم ومكانته في المجتمع.

12. التعريف بالتطورات الحديثة في مجالات الفكر التربوي، والتقنيات التعليمية والمعلوماتية، وتشجيع البحوث في مجال الإعلام التربوي.

المطلب الرابع: أسس الإعلام التربوي ومنطلقاته.

يستند الإعلام التربوي إلى عدد من الأسس والمنطلقات أهمها ما يلي:¹

1. الإلتزام بالإسلام وتصويراته الكاملة للكون والإنسان والحياة، والمحافظة على عقيدة الأمة، والإيمان بأن الرسالة المحمدية هي المنهج الأقوم للحياة الفاضلة التي تحقق السعادة لبني الإنسان، وتجنب وسائل الإعلام كل ما يناقض شريعة الإسلام.

2. الارتباط الوثيق بتراث الأمة الإسلامية وتاريخها وحضارتها، والإفادة من سير أسلافنا العظماء، وآثارنا التاريخية.

¹ - محمد بن شحات الخطيب: دور المدرسة في التربية الإعلامية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية (وعي ومهارة اختيار) المنعقد في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بمدينة الرياض، الرياض، 14-17/2/1428 هـ (4-7/3/2007م)، ص13.

3. تعميق عاطفة الولاء للوطن، من خلال التعريف برسالته، وخصائصه ومكتسباته، وتوعية المواطن بدوره في نهضة الوطن وتقدمه، والمحافظة على ثرواته ومنجزاته.
 4. التركيز على أركان العملية التعليمية في الرسالة الإعلامية (المدرسة - المنهج - المعلم - الطالب وولي الأمر) والمساهمة في التعريف بأدوارها في العملية التعليمية، وواجباتها وحقوقها وطرح مشكلاتها ومعالجتها إعلامياً.
 5. التأكيد على أن اللغة العربية الفصحى هي وعاء الإسلام، ومستودع ثقافته، لذا ينبغي الإلتزام بها لغة للتربية الإعلامية.
 6. الإلتزام بالموضوعية في عرض الحقائق والبعد عن المبالغات والمهاترات، وتقدير شرف الكلمة ووجوب صيانتها من العبث.
- التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميادين العلوم والثقافة والآداب، والمشاركة فيه وتوجيهها بما يعود على المجتمع خاصة، والإنسانية عامة بالخير والتقدم.

المطلب الخامس: وسائل الإعلام التربوي.

تشمل وسائل الإعلام عدد من الوسائل الجماهيرية أهمها: الصحافة، والمسرح، السينما، والإذاعة، والتلفاز، والإنترنت الخ، ومن معارض، ومتاحف، وندوات، وأنشطة الاجتماعية، ومحاضرات، والندوات، والتي بدورها تساهم العملية التربوية، لكننا في بحثنا سنركز على ثلاث وسائل رئيسة والتي تمثل في الصحافة المكتوبة، والإذاعة، والتلفزيون.

أولاً: الصحافة والصحافة المدرسية

تعد الصحافة المدرسية المكمل لنقص المناهج التربوية والتعليمية، فهي تساهم في تكوين الطالب المثقف الواعي والقادر على التصرف بشجاعة وحسن خلق، فالصحافة المدرسية نشاط منهجي مخطط له من قبل الاخصائين التربويين، والذي يتمثل في الحفلات والرحلات المدرسية وغيرها.

وتهدف الصحافة المدرسية إلى مساعدة الطالب على صنع قوة الملاحظة والتفكير العلمية والموضوعي وحب التغيير والتعاون مع الناس.

تشمل الصحافة المدرسية كل اشكال وانواع الصحف المكتوبة، والتي تتمثل في ما يلي:¹

أ- **صحيفة الحائط:** وهي صحيفة اخبارية تلصق على الحائط أو على لوح خشبي أو تعلق على حامل أو ضمن بروز زجاجي معلق على جدار ثابت أو متحرك، وابرز ما تحتوي عليه الصحفية المدرسية _ صحيفة الحائط_ أخبار المدرسة والدولة والمجتمع المحيط بالمدرسة، وأخباره ووزارة التربية والتعليم، ومقالات للطلبة تعبر عن آرائهم وكاريكاتيرات للطلبة المبدعين تعبر عن ابدعاتهم اتجاه قضايا تعليمية او حتى سياسية، ويقوم فيها الطالب بكتابة آرائهم وتعليقاتهم تحت اشراف المسؤولين

¹ - محمد أبوسمرة: استراتيجيات الإعلام التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2008، ص188 ص189 .

في المدرسة، ويقوم بكتابتها وإعدادها لجنة من الطلبة المبدعين، وتكتب بصيغة مبسطة وأسلوب سهل يتفق مع طبيعة المرحلة المدرسية للطلبة.

ب- **صحيفة أو مجلة المدرسة:** هذا النوع من الصحف تعكس نشاط المدرسة كلها وتضم الخبر والمقال والتحقيق، والحديث الصحفي والقصة القصيرة بالصورة والرسومات المختلفة، وكلها تناقش مشاكل الطلاب المدرسية، ونشاط المدرسة، وتحمل عادة اسم لها يختاره محررين هذه الدورية.

ج- **صحيفة المدرسة المتخصصة أو صحيفة الفرقة أو الفصل:** وهي تعكس نشاط الفرقة الواحدة، بحيث يقوم كل فصل مدرسي على شكل فرقة مدرسية على انشاء صحيفة تعكس نشاط واهتمام الطلاب وملاحظة مدرسيهم، وتشمل أخبار الصف ومشاكل الفرقة المدرسية واقتراحات لحلها، وتوجيه انتقادات سلبية أو اجابية لمدرسي الفصل أو الفرقة الدراسية، وتحتوي على الخبر والمقال والكاريكاتير- ويوضع لها اسم وشعار مميز لها.

د- **صحيفة الطائر:**¹ وهذا النوع من الصحف يكون من النوع السهل والبسيط والمعبر، وهي عبارة عن كراس رسم يعبر فيه المحرر الصغير بالرسم أو الورق الملون والفلوماستر، ومن ثم القص واللصق لذلك الورق أو القماش على كراس الرسم، وتعتبر عن فصل دراسي معين أو فرقة، وهي تساعد المدرس كوسيلة ايضاح على شرح ما

¹ - محمد أبوسمرة: استراتيجيات الإعلام التربوي، نفس المرجع السابق، ص 189.

تمخض من التلميذ الصغير- وسيتم بالطائر لأنها تدور بين الطلبة الصغار من طالب لآخر- بحيث يضيف كل واحد منهم عليها شيئاً ولوناً جديداً.

ذ- صحيفة الربع ساعة: ¹

صحيفة الربع ساعة شكل من أشكال الطائرة، لكن الذي يحررها تلميذ واحد، يسطر فيها جميع ما تتضمنه من مواد اخبارية، وهذا في ذاته توجه سلبى، إذ من المفروض ان يكون اصدار صحيفة مدرسية عملاً جماعياً تعاونياً، ولا يمكن ان يكون فردياً، ولذلك يفضل ان يشترك أكثر من تلميذ في اصدار مثل هذه الصحيفة مهما كان حجمها صغيراً، ومع ذلك فالناحية الإيجابية في اصدار صحيفة الربع ساعة هو اتاحة فرصة تدريب كبيرة للتلميذ للتعرف على عدد من فنون التحرير، ومن اجابياتها انها بنهاية الوقت المخصص للحصة الدراسية يكون لدينا عدد كبير من الصحف.

ومن ما تقدم يمكن القول ان الصحف المدرسية تختلف من مرحلة لآخرى حسب نوع الطلبة وأعمارهم، ومهاراتهم وقدراتهم والتوجيه، والإشراف التربوي المتبع في المدرسة، وهي تنمي مهارات و تصقل المواهب، لتكوين رجال الغد.

¹ - عبد المجيد شكرى: الأسس التربوية والإعلامية للصحافة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م، ص80.

ثانياً: الإذاعة.

تعتبر الإذاعة واحدة من أهم الوسائل الإعلامية السمعية مقارنة بالوسائل السمعية الأخرى كآلة التسجيل والحاكي وغيرها، وذلك لما تتميز به من مميزات كسرعة وصولها إلى أماكن بعيدة عبر موجات صوتية تنقل عبر الأثير، ناقلة معها مجموعة هائلة من الأخبار الإجتماعية والسياسية، والعلمية والثقافية والخبرات والتجارب، فهي تتجاوز كل الحدود الجغرافية بسرعة فائقة، لذلك تعتبر السرعة خاصية من خصائصها الإعلامية الهامة واكسبتها الشهرة والانتشار.

وقد أصبحت الإذاعة المدرسية نشاطاً تعليمياً مكماً للنشاط الصفّي غير منفصل عن العمل المدرسي، واستخدمت استخداماً مباشراً في العملية التربوية التعليمية، وخصصت برامج إذاعية تعليمية تساهم في المناهج الدراسية، وتقدم خبرات تعليمية متنوعة، ويتطلب استخدام الإذاعة المدرسية بفعالية أن تتوفر الشروط المناسبة للاستماع الجيد في الصف، وإتاحة الفرصة للنقاش حول الموضوع الإذاعي، وصلته بالمقررات الدراسية، وحياة الطلاب.

ثانياً: التليفزيون:¹

يُعد التليفزيون من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً واستحواداً على نفوس المشاهدين بما يقدمه من برامج تعمل على تربية الفرد وتنقيفه

¹ - محمد ابوسمرة: الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن/عمان، 2010، ص 29 ص 30.

بالمعلومات، وتزويده بالخبرات الجديدة في إطار من العرض الشيق الذي يواكب المبادئ السيكلوجية لعملية التعلم.

هذا وقد دار جدل كبير حول جدوى إسهامات التليفزيون التعليمية، وبينما أظهرت نتائج بعض الأبحاث فائدة التليفزيون وقيمته في نواحي تعليمية وتربوية معينة، جاءت نتائج الأبحاث الأخرى متضاربة، وإن كانت تتجه بصفة عامة إلى تأكيد أن إيجابيات التليفزيون ومحاسنه تفوق مساوئه وسلبياته. وقد أجريت معظم هذه الأبحاث في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واليابان وكندا.

«وللتلفزيون إمكانيات كثيرة ومتنوعة جعلته يستخدم استخداماً واسعاً في النواحي التعليمية، إذ أنه يستخدم كل أنواع الوسائل السمعية والبصرية، كالأفلام والنماذج والعينات ومصادر البيئة الثقافية والطبيعية والمعارض والخرائط والرسوم والتوضيحات العملية، وخرائط المفاهيم، التي يراعى فيها المهارة وسلامة العرض ودقة المادة العلمية. وبذلك يمكن تخطيط برامج تعليمية تليفزيونية تغطي جميع المناهج الدراسية في كافة المراحل التعليمية، كما يلعب التليفزيون دوراً مهماً في مجالات التعلم الذاتي، وتعليم الكبار والثقافة الجماهيرية، ويؤثر في تكوين عادات الأفراد واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم».

كما وجد أن الأطفال يشاهدون برامج التليفزيون ليتعرفوا على الحقائق المرتبطة ببيئاتهم، والاتصال بما يجري في العالم من حولهم، بالإضافة إلى الترفيه والمتعة والبعد عن مشكلات الحياة الواقعية. وتؤكد الدراسات الميدانية الخاصة بالتأثير أن التليفزيون وسيلة لها قوة السحر على حياة الفرد وتوجهاته وسلوكياته الحياتية، ويظهر هذا الأثر بوضوح

في الاهتزازات البنيوية على مستوى القيم، عندما يقدم اشكالا من الصور المادية من خلال الأفلام والتمثيلات والدعايات والإعلانات، وغيرها، فتتحول تلك الأشكال إلى نماذج مثالية يقتدي بها المشاهد بحكم جاذبيتها وتأثيرها الذي يصعب عليه مقاومته، ولهذا يتقمص شخصيات ومواقف وأدوار فيصبح مستهلكاً لتجارب الآخرين الوهمية.

"ويرى بعض الباحثين أن المشكلة لا تكمن في تأثير التليفزيون في تربية الطفل بقدر ما تكمن في كيفية تعامل النشء مع ما يبثه التليفزيون من مواد وبرامج، وهنا يأتي دور المدرسة والتربية الإعلامية في إكساب النشء القدرة على الاختيار والنقد وإكسابهم مهارة اتخاذ القرار، ومهارة الفرز والانتقاء لما يؤدي إلى نموهم نمواً صحيحاً في جميع جوانب شخصيتهم"¹.

¹ - محمد ابوسمرة: الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن/عمان، 2010ص31.

المبحث الثاني: الإذاعة، خصائصها ومزاياها كوسيلة تعليمية

وتربوية، وبرنامجها التعليمية.

المطلب الأول: مفهوم الإذاعة :

اثرت الإذاعة تأثيراً كبيراً عند ظهورها على الجمهور الذي أعجب بهذه الوسيلة التي أصبحت تخاطبه وكأنها شخص يتحدث معه، وعليه يمكن تعريف الإذاعة كما يلي:

تعريف الإذاعة لغة: الإذاعة اسم مشتق من الفعل " أذاع"، " يذيع"، " إذاعا " وتعني:"الإشاعة"، وهي "بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال، حتى إن العرب يصفون الرجل الذي لا يكتم السر بأنه رجل مذياع.ويمكن تعريف الإذاعة بأنها الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج، ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم- فرادى وجماعات- باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة"¹.

¹ - إبراهيم إمام: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دم، دار الفكر العربي، ط2، 1985م، ص256.

- **إصطلاحاً:** يعرفها " عبد العزيز شرف " : " عبارة عن تنظيم مهيكّل في شكل وظائف و أدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والنتقيفي و الإعلامي، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة"¹، وهذا يعني أن الإذاعة عبارة عن مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الإعلامية، والتعليمية، والترفيهية، عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد.

كما يعرفها " محمد منير حجاب" بأنها: " أوسع وسائل الإتصال انتشاراً وأكثرها شعبية، وجمهور عام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية، والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، التي تمنع بعض الرسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها، كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام"² وهذا يعني أن الإذاعة تخاطب جميع أفراد المجتمع ذلك أنها لا تعرف الحدود إذا قارنها ببعض الوسائل الأخرى.

¹ - عبد العزيز شرف: مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري - القاهرة - مصر، 1989، ص403.

² - محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع - القاهرة - مصر، 2004، ص40.

كما يعرفها " فضيل دليو " على أنها: " ما يبت عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع، ومن ثمة فقد شاركت مع التلفزيون خاصة وسائل الإتصال الأخرى في تقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي تحاول دول الشمال السيطرة عليه.

هذا التعريف يركز على الخدمة أو الوظيفة السياسية التي تمارسها الإذاعة.

من التعاريف السابقة نجد أن الإذاعة كجهاز إعلامي تشتمل

على:

- الإذاعة تنظيم مهيكّل في شكل وظائف وادوار.
- الإذاعة أوسع وسائل الإتصال انتشارا وأكثر شعبية وجمهورها عام.
- تغطي الإذاعة مجالا جغرافيا محدودا (الإذاعات المحلية، الإذاعة الجهوية، الإذاعة الوطنية، الإذاعة الإقليمية) كما يمكن لها أن تخرج من نطاق الدولة في بث برامجها (الإذاعات الدولية).

- تقدم الإذاعة خدمات في طوع متنوعة (إخبارية، ترفيهية، تثقيفية اجتماعية، سياسية...).

المطلب الثاني: خصائص ومزايا الإذاعة كوسيلة تعليمية وتربوية

تعد الإذاعة الوسيلة الأكثر انتشارا والأكثر شعبية، وتتفرد بعدد من المزايا والخصائص التي تحملها مكان الصدارة بين وسائل الإتصال المختلفة، ويمكن تقسيم هذه الخصائص إلى:

أولاً: خصائص الإذاعة :

تعتبر من وسائل الإتصال الحرة، وفقا لتقسيم "ماكلوهان" للوسائل لأن العناصر الإعلامية الإذاعية أقل تهيكلا في بثها من العناصر الإعلامية التلفزيونية مما يعطي مجالاً للتخيل والتصوير والتفكير، أكثر من الصورة التلفزيونية المكتملة، "فالوسيلة الحارة التي تمد حاسة واحدة وتعطيها درجة وضوحية أقل من الوسيلة الباردة، التي تتطلب من المتلقي قدراً عالياً من المشاركة والإكمال"¹

- سعة الانتشار والسرعة الفائقة التي تنقل بها الكلام من جهاز للإرسال إلى جهاز الاستقبال، كما أن موجات الإذاعة تستطيع

¹ - عاطف عدلي العبد: الإتصال والرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 1993، ص173.

أن تتخطى جميع العقبات التي تمنع أكثر وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظيفتها أو تحجبها، فالإتصال الإذاعي لا يحتاج إلى وسيط، والرسالة الإذاعية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع.¹

- لا يشترط الإلمام بالقراءة والكتابة لإرسال واستقبال الرسالة، بينما تتطلب المواد المطبوعة توافر ذلك.
- تحقق اتصالاً آنياً وفورياً حول الكرة الأرضية (الإذاعات الدولية).
- " تبت كافة المواد السمعية (محادثات, مؤثرات, موسيقى...)، ومن خلال قدرتها هذه، أمكن استخدامها في البرامج التعليمية والثقافية والترفيهية، وفي الدعوة والإرشاد والتنقيف والتوعية.
- تصل إلى ملايين المستمعين مهما كانت مواقعهم الجغرافية، أو مستوياتهم العلمية والثقافية، وهذا ما حطم تسلط المعوقات الطبوغرافية أو السياسية في تلاحم الشعوب و تبادل المعرفة، كما يمكن أن تبت برامج في مجال محلي.

¹ - محمود أدهم: فن الخبر، ط2، ص184.

- تعمل على إقامة قاعدة اتصال فعالة، حيث يجري إنتاج برامجها

والاستماع إليها على أساس المخاطبة المباشرة"¹.

"وتجمع الإذاعة بين ثلاثة أنواع من الإتصال الجماهيري، الإقليمي

و الطبقى في آن واحد، إذ يرسل برامجه إلى الملايين بصفة عامة،

ويتضمنها محطات إقليمية وأخرى محلية وأركان لفئات معينة، كإذاعة

الشباب وبرامج للمتقنين، كذلك برامج للمرأة والأطفال...الخ من معظم

الخدمات الإذاعية"².

ويعتبر الخبر هو العنصر الأساسي في العمل الإذاعي.

ثانياً: أما خصائص الإذاعة كوسيلة تعليمية يمكن أن نجملها

في:³

- تتطلب عدداً أقل من المعلمين والمدربين لإنتاج وتقديم البرامج.

- يمكن بث برامج آنية لمستمعين يوجدون في مناطق مختلفة.

- يمكن إعادة بث برامجها مرات متكررة.

¹ - مصطفى محمد عيسى فلاتة: الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة الملك سعود-الرياض- السعودية، 1997، ص 40.

² - عاطف عدلي العبد: الإتصال والرأي العام، مرجع سابق، ص 173.

³ - مصطفى محمد عيسى فلاتة: الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة الملك سعود-الرياض- السعودية، 1997، ص 40.

- لا تتطلب معرفة مسبقة بقواعد القراءة و الكتابة، لمتابعة الإستماع لبرامجها.
- تعود إلى توفير في الإنفاق على التعليم في زمن تبدو فيه الحاجة أكثر إلحاحا لتوفير المال وخفض النفقات.
- تعتبر الإذاعة المدرسية متكاملة لجميع المراحل الدراسية ولجميع الطلبة والمستمعين وكذا كل المواد الدراسية.
- تتمتع الإذاعة السمعية بخاصية مهمة في مجال التعليم والتعلم، ذلك انه بالإمكان إقامة علاقة ثنائية بين المعلم والمتعلم و تتحقق مثل هذه العلاقة من خلال تصميم و إنتاج و تقديم البرامج مع الأخذ بعين الإعتبار مخاطبة المستمع الفرد.

ويمكن إجمال كل هذه الخصائص في النقاط التالية:¹

- التغطية الجغرافية الواسعة
- السرعة والفورية
- تخطي الحاجز الإقتصادي
- تخطي حاجز الأمية

¹ - طارق الشاري: الإعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، ط1،

- خدمة العملية التعليمية.

- تنمية ملكة الخيال.

ثانياً : مزايا الإذاعة في المجال التعليمي والتربوي.

يتمتع الراديو بخصائص إيجابية تميزه كوسيلة تعليمية مهمة مؤثرة، وتتبع معظم مزايا استخدام الإذاعة في مجال التعليم من كونه وسيلة اتصال جماهيرية حظيت بالانتشار الواسع والشعبية، حيث عملت على مخاطبة نوعيات مختلفة من الجماهير المتباينة في مستوياتها الإجتماعية والإقتصادية ودرجة تعليمها، ويمكن حصر مزايا هذه الوسيلة في الآتي:¹

أ- الانتشار الواسع للإرسال الإذاعي:

تتمتع الإذاعة بتغطية جغرافية شاسعة يمكن أن يصل إليها إرساله، فهي تتخطى كل الحواجز الجغرافية من جبال وانهار ومحيطات، لتصل إلى أبعد الأماكن وأقصاها، بل إنها تستفيد اليوم من التكنولوجيا الحديثة في زيادة نطاق إرسالها وجودتها.

¹ - محمد نبيل طلب: البرامج التعليمية والثقافية بالإذاعة والتلفزيون، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009، ص188.

وتستطيع الإذاعة التعليمية أن توصل رسائلها إلى الطلاب في أي منطقة سواء المناطق النائية والمحرومة من الخدمات التعليمية، فهي تربط شرق البلاد بغربها وشمالها بجنوبها.

وقد أكدت معظم الدراسات العلمية ان موجة الإذاعة تدور حول الكرة الأرضية في نحو ثمن ثانية لا يقف في سبيلها حدود أو حواجز سياسية أو طبيلية، بذلك فهي تتميز بسرعة في نقل المعلومات الإذاعية بالاختلاف نوعياتها، وبخلاف جماهيرها المستهدفة.

فهي تتغلب على البعد المكاني من حيث يمكنها أن تنقل برامج تعليمية لبلد أجنبي، او مناطق موحشة ليتسنى للتلاميذ زيارتها، وفي هذه البرامج يستطيع التلميذ سماع أصوات هذه المناطق ،اغانيهم وموسيقاهم وفي ما يفكرون، كما يستطيع التعرف على عاداتهم وتقاليدهم وغير ذلك.

ب- قلة التكلفة الإقتصادية للراديو:

استحوذ الراديو على لقب الوسيلة العالمية، اذ تفوق نسبة امتلاك الأفراد لأجهزته نسب امتلاكهم للصحف والمجلات وأجهزة التلفزيون ومقاعد السينما، خاصة مع ظهور "الترانسستور" وما

حملة من مزياء، حيث يرخس ثمنه ويسهل حملة وتشغيله وصيانته، ولا يحتاج إلى وجود كهرباء.

كما أن إنتاج أي برنامج لا يحتاج إلى تكاليف كبيرة مقارنة بالأفلام التعليمية والبرامج التلفزيونية من أجل إنتاجه.

ج- إثارة الخيال لدى الطلاب:

ينفرد الفرد الراديو من دون الوسائل الإعلامية الأخرى بإطلاق العنان لخيال المستمع، دون أن يحجز على تفكيره وتفسيره لما يسمع، بل تتيح له مجالاً للتأمل والتفكير وبناء الصور الأخرية في العقل.

فلا تعيق الكلمة المسموعة خيال المستمع من أن يطلق العنان لخياله الواسع، فيرسم لنفسه صورة خاصة لما يدور في نفسه، فالكلمة الإذاعية لها القدرة على خلق صورة ذهنية واضحة ومؤثرة لدى المستمع ليشارك هو الآخر في صناعتها.

د- الخصائص الفنية والنفسية للراديو:

يؤثر استخدام الراديو للصوت والمؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية التعبيرية في نفس السامع وينقل إليه الأحاسيس الإنفعالية المختلفة، ويزيد من تأثيرها على النفوس معنى وانفعالا

لذا فالرسالة المذاعة قد تكون أكثر فاعلية لأنه يمكن تقويتها بواسطة الموسيقى والتأثيرات الخاصة التي تترك انطباعاتاً قوياً. كما يؤثر الراديو أيضاً في أغلب الناس تأثيراً خاصاً - وهو التأثير التوجيهي الشخصي الخاص-، فينقل إلى المستمع عالماً من التفاهم غير منظور، موفراً له بذلك خبرة خصوصية.

المطلب الثالث: : البرامج التعليمية والتربوية في الإذاعة.

تكاد تتفق معظم الدراسات والبحوث العلمية، على أن ظهور الإذاعة في العالم قد أحدث تطوراً هائلاً في وسائل الإعلام، فهي تعد من الوسائل الأكثر التأثير في الفرد ولا سيما الطفل الصغير. "ويعتبر "فرجسون" هو أول من قدم برامج أطفال في الإذاعة المصرية، ثم توالى البرامج الخاصة بهم، والتي لم تعرف بصورتها الحالية إلا من خلال "بابا شار وتلاميذه"، وكان الأطفال يخاطبون في الإذاعة من خلال البرامج التعليمية من خلال للإستماع، فهي بذلك تعمل على تشكيل ثقافة الطفل لو أحسن استخدام برامج الأطفال فيها"¹.

¹ - إيناس محمد غزال: الإعلانات التلفزيونية وثقافة الطفل، ب ط، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001، ص120، ص121.

أولاً: مفهوم البرامج الإذاعة.

تعرف البرامج التعليمية بأنها تلك البرامج التي تقدم الخدمة التعليمية حسب المناهج الدراسية للتلاميذ في فصوله، وتقدم دروساً تعليمية للطلاب خارج الفصول، وتقدم برامج ثقافية للمعلومات العامة ترتبط بظروف التلاميذ ومشاكلهم¹، وفي هذا التعريف تحديد لماهية البرامج التعليمية من حيث التركيز على الجمهور المستهدف، حيث يركز على التلاميذ في فصولهم وخارج فصولهم.

بينما يعرفها آخرون بأنها " مجموعة المواد والبرامج الصوتية والمصورة وملحقاتها من مطبوعات أو معينات تعليمية مصاحبة مما يجرى إنتاجه وبثه بواسطة المحطات التلفزيونية على الدوائر المغلقة للمدارس والمعاهد والجامعات، وغيرها من المؤسسات التعليمية"².

ومن هنا يمكن القول أن البرامج التعليمية هي تلك البرامج الموجهة لتلاميذ في فصولهم، وقد تكون هذه البرامج مرئية أو سمعية أو مكتوبة، تهدف إلى رفع المستوى التحصيلي للتلميذ.

¹ - محمد نبيل طلب: البرامج التعليمية والثقافية بالإذاعة والتلفزيون، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009، ص186.

² - محمد نبيل طلب: نفس المرجع السابق، ص187.

وتشير الإذاعة التعليمي عامة إلى أن الإذاعة تستخدم لغرض تعليم المجتمع وتنقيفه ويتضح هذا من خلال الأنشطة التي تقدمها الإذاعة في المجال التعليمي والتي تتمثل في:

- التعليم الحر والتنقيف.
- تقديم التعليم الغير رسمي للكبار من أجل تثقيفهم وتوعيتهم.
- تقديم برامج تعليمية وتربوية للأطفال الصغار.
- تقديم تعليمي رسمي للصغار والكبار.

ثانياً: أنواع البرامج الإذاعية.

لقد استطاع الإذاعة منذ ظهورها أن تستحوذ على عقول الكبار فما بك بطفل، وذلك من خلال البرامج المثيرة للعقول ومليئة لإحتياجاتهم وحققة لطموحاتهم، ومن هذه البرامج نجد ما يلي:¹

أولاً: البرامج الإخبارية

رغم اهتمام الإذاعة ببرامجها الإخبارية المتخصصة في السياسة، إلا أن برامجها الإخبارية تتضمن بعض الفقرات الجاذبة لإنتباه الأطفال ومنها:

¹ - باسم علي حوامدة، سليمان محمد قزازة، أحمد رشيد القادري، شاهر ذيب أبو شريح: وسائل الإعلام والطفولة، ط2، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2006م، ص165.

أ- ومنها الأخبار الطبيعية: وهي الأخبار التي تحدثها الطبيعة

دون تدخل الإنسان، أو تقع تحت سيطرة البشرية، ومن هذه

الأخبار:

- الأمواج البحرية.

- الفيضانات المائية.

- العواصف الرملية.

- الزلازل.

- البراكين.

- تكاثر الحيوانات النادرة في الطبيعة.

- نمو النباتات وأخبار الغابات الشجرية.

- السيول والانحرافات والكتبان الرملية.

ب- الأخبار البشرية: وهي الأخبار التي يحدثها البشر في

الكون، والطبيعة البشرية تؤثر على وجود الإنسان إيجابياً أو

سلباً، وتجذب انتباه الأطفال، ومن بين هذه الأخبار ما يلي:¹

- نتائج المسابقات الرياضية.

¹ - باسم علي حوامدة، سليمان محمد قزازه، أحمد رشيد القادري، شاهر ذيب أبو شريح: وسائل الإعلام والطفولة، نفس المرجع السابق، ص 165.

- نتائج المسابقات الثقافية والعلمية.
- الإختراعات والإبتكارات الحديثة.
- الإكتشافات الأثرية أو الجغرافية.
- الرحلات المحلية أو العالمية.
- نتائج الإمتحانات المدرسية(نتائج البكالوريا).
- أفواج خرجي المدارس ومواقفهم البطولية.
- معارض الرسم والزخرفة.
- أخبار القادة والزعماء ومواقفهم البطولية.
- مغامرات الأبطال وخاصة الأطفال منهم، مثل (تسلق الجبال، التزلج على الجليد...ألخ).

ثانياً: البرامج الثقافية.

حيث تتضمن البرامج الإذاعية الثقافية مجموعة من البرامج

المتنوعة والتي منها:

أ- **البرامج العلمية:** تشمل هذه البرامج على العديد من المواد

العلمية والتي منها:

- برامج الحيوانات البرية والبحرية والأليفة.
- برامج الزراعة والخراج.

- برامج الإختراعات والإبتكارات والإكتشافات.
- برامج الأحاجي والألغاز العلمية.
- ب- البرامج الأدبية: وتشمل هذه البرامج على المواد الآتية:¹
 - الشعر والشعراء.
 - القصص والحكايات.
 - المسابقات الأدبية.
 - الأحاجي والألغاز اللغوية.
 - النصوص النثرية.
 - رحلات وزيارات بصياغات أدبية.
 - مسرحيات قصيرة.

¹ - باسم علي حوامدة، سليمان محمد قزازة، أحمد رشيد القادري، شاهر نيب أبو شريخ: وسائل الإعلام والطفولة، ط2، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2006م، ص167.

ثالثاً: البرامج التعليمية.

مازالت الكثير من الدول تبث عبر إذاعاتها برامجها التعليمية للأطفال والطلبة ولمختلف المراحل العمرية والمستويات الدراسية، ومن

البرامج التعليمية التي تبثها الإذاعات نجد:¹

- برامج تعليم اللغة العربية وآدابها.
- برامج تعلم اللغات الأجنبية.
- برامج تعلم الرياضيات.
- برامج تعلم العلوم، الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، وعلوم الأرض والبيئة.
- برامج تعليم التربية الإجتماعية (التاريخ، الجغرافيا والتربية الوطنية).
- برامج تعليم الفنون الرياضية (تربية الفنية، الموسيقى، الرياضة....الخ).

¹ - باسم علي حوامدة، سليمان محمد قزازة، أحمد رشيد القادري، شاهر ذيب أبو شريخ: نفس المرجع السابق، ص 168 .

رابعاً: البرامج الترويحية .

تعتمد الإذاعة على برامجها التي تشوق المستمع لمتابعة

برامجها، ومن هذه البرامج:¹

- الموسيقى والأناشيد والأغاني.

- المسابقات الثقافية والدينية والرياضية.

- الفكاهة والمرح.

- الأحاديث والألغاز.

وبناء على ما تقدم يمكن القول أن أهم البرامج التي يتعلق بها

الأطفال ويحرصون على متابعتها وترقب مواعيد بثها على أمواج

الإذاعة، تتمثل في ما يلي:

- القصص والحكايات.

- الأناشيد الدينية والأغاني الخاصة بئفة صغار السن.

- المغامرات البطولية.

- أساطير خيالية.

- المسابقات الثقافية أو العلمية.

¹ - باسم علي حوامة، سليمان محمد قزازة، أحمد رشيد القادري، شاهر ذيب أبو شريخ
نفس المرجع السابق، ص 168.

- تمارين رياضية.

- إرشادات وتوجيهات للأطفال.

- مساهمات الأطفال ومشاركتهم حسب هوياتهم.

ويتوقف نجاح هذه البرامج على مدى كفاءة الصحفيين والطاقم الإذاعي التخصص في صحافة الطفل، كما يجب على المخططين لهذا النوع من البرامج مراعات الجوانب المختلفة للأطفال والمتشكلة من المستوى العقلي والإنفعالي والسني والإنفعالي بالإضافة الى الخبرات والقدرات بكل فئة منهم، كما يجب استعمال عنصر التشويق والإثارة فهذا النوع من البرامج من أجل استمالت الطفل وجذبه لمتابعتها.

المطلب الرابع: أسس اختيار البرامج الإذاعية في الطفل.

" إن برامج الإذاعة المسموعة لها تأثير هام في بناء شخصية الطفل العقلية والنفسية والإنفعالية واللغوية، وذلك تبعاً لنسبة نجاح هذه البرامج أو فشلها في الوصول إلى تحقيق الأهداف، ومن المعروف أن تنوع هذه البرامج وتعددتها، يفرض أسساً تربوية سليمة ليتم اختيار البرامج المناسبة، ويعود ذلك بالطبع إلى حقيقة تربوية في هذا المجال، لا بد من معرفتها، وهي أنه قد يكون هناك برنامج معين

ومناسب يحقق أهدافه، ويؤدي إلى إيجابيات كثيرة، فيما إذا تم عرضه وتقديمه لأطفال في مرحلة معينة، وقد لا يتحقق أهدافه، ولا يكون مناسباً فيما لو تم عرضه وتقديمه لأطفال في مرحلة أخرى، فمقاييس نجاح البرنامج الإذاعي للأطفال تخضع لخصائص كل مرحلة من مراحل الطفولة: المبكرة، والمتوسطة، المتأخرة، كما معلوم في هذا المجال فإن لكل مرحلة خصائص متميزة تتعلق بالنمو العقلي والجسدي والنفسي والانفعالي والخبرات، لذلك لابد للبرامج الإذاعية من أن تراعي هذه الخصائص حتى تستطيع أن تقدم الخدمة المتوقعة منها في تحقيق أهدافها التربوية¹.

المطلب الخامس: تأثير الإذاعة في الطفل.

"إنه عصر السرعة والمادية التي طغت على كل شيء، إلى جانب ظروف الحياة الصعبة، كل هذا أنسأنا أهمية التربية"²، وأدى في النهاية لإهمال الطفل وتركه عدد من الساعات أمام وسائل الإعلام بكل أنواعها والتي حل محل المربي القدوة، وأصبحت هذه الوسائل

¹ - عبد الفتاح أبو معال: أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتنقيفهم، دار الشروق للنشر للتوزيع، عمان -الأردن، ط1، 2006، ص138.

² - خلدون عبد الله: الإعلام وعلم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن _ عمان، ط1، 2010، ص81

هي القدوة بكل شخصياتها المتباينة التي لا يستطيع الطفل التفريق بينها ومعرفة الطيب من الخبيث.

المبحث الثالث: القيم الإسلامية، أهميتها، أنواعها، خصائصها، ومصادرها.

المطلب الأول: مفهوم القيم الإسلامية.

أ- مفهوم القيم في اللغة:

يمكن تعريف القيم لغةً: ((القيمة: واحدة القيم، وأصله الواو، لأنه مقام الشيء: ثمن الشيء بالتقويم، تقول: تقاموه فيما بينهم، وإذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه، ويقال: كم قامت ناقتك؟ أي: كم بلغت؟، وقد قامت الأمة مائة دينار: أي بلغت قيمتها مائة دينار، وكم قامت أمّك؟ أي "بلغت")¹.

والقيم: جمع ((قامات وقيم كعنب وهو قويم، وقوامٌ كشداد: حسن القامة ... والقيمة بالكسرة واحدة القيم، وماله قيمة إذا لم دم على شيء، وقومتُ السلعة واستقمته: ثمنته، واستقام: اعتدل، وقومتُه: عدلته فهو قويم ومستقيم وما أقومه شاذ، والقوام كسحاب: العدل وما يعاش به، وبالضم: داء في قوائم الشاء، وبالكسر نظام الأمر وعماده وملاكه))².

وكذلك هي: "جمع قيمة وهي في الأصل ثمن الشيء بالتقويم، وتكون القيم بمعنى الاستقامة كما قال كعب بن زهير:

فهم صرفوكم حين جزتم عن الهدى

بأسيافهم حتى استقمتم على القيم"³

¹ - محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، ج12، دار صادر، بيروت، ص500.

² - محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: القاموس المحيط، ج4، ط1، الجبل بيروت، ص170.

³ - احمد بن حمد الخليفي: القيم الإسلامية ودورها في تقديم الحلول للمشكلات البيئية العالمية، المؤتمر العام الخامس عشر لأكاديمية آل البيت الملكية، 2010م، ص15.

ب- مفهوم القيمة اصطلاحاً

مصطلح "القيم الإسلامية" مصطلح تربوي حديث لم يرد استخدامه في التراث التربوي الإسلامي، ولم يسجل في قاموس مصطلحات التربية العربية والإسلامية، وتشبه حالته العديد من المصطلحات التربوية المعاصرة التي شاع استخدامها ودخلت في القاموس التربوي الإسلامي المعاصر دون تحديد لمفهومها حتى عند من يكتبون فيها ويبحثون قضاياها ومسائلها.

وتعرف القيم الإسلامية في الاصطلاح على أنها: "عبارة عن مكون نفسي معرفي عقلي ووجداني أدائي، يوجه السلوك ويدفعه، ولكنه إلهي المصدر ويهدف إلى إرضاء الله تعالى"¹، وتعرف كذلك أنها "حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محدداً المرغوب عنه من السلوك، وهي أيضاً مجموعة من المثل العليا والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة مصدرها الله عز وجل، وهذه القيم هي التي تحدد علاقة الإنسان وتوجهه إجمالاً وتفصيلاً مع الله تعالى ومع نفسه، مع البشر ومع الكون، وتتضمن هذه القيم غايات ووسائل"².

ويعرف نديم علاء الدين القيمة بأنها: "حكم يصدره الإنسان على الأشياء، وينبع منه الاعتراض والاحتجاج على الوجود كما هو قائم ومفروض، ومن سعي الإنسان لتحويل هذا الوجود وفق ما ينبغي أن يكون، ولذلك فإن القيمة مفهوم له امتداد يطول مختلف مجالات نشاط

¹ - ماجد زاكي جلال: تعليم القيم وتعليمها (تصور نظري وتطبيقي لطرق واستراتيجيات تدريس القيم)، دار المسيرة، ص 54.

² - ماجد زاكي جلال: نفس المرجع السابق، ص 55.

الإنسان، ويتعدد تبعاً لفاعليته. والقيمة نظراً لهذا التعدد، تصبح إمكاناً، بسبب تنوع القيم وتنوع الفعل الإنساني¹.

ويعرف كـ لـنـجـر الـقـيـمـة بـأنـهـا: تـنـظـيـم الـاـعـتـقـاـدات والـاـخـتـبـارات بالـاسـتـنـاد إلـى مـراجـع تـجـرـيـديـة أو مـبـادئ، وإلـى عـادـات سـلـوكـيـة وأنـمـاط، وإلـى غـاـيـات الـحـيـاة.. تـعـبـر الـقـيـم عـن أـحـكـام أخـلاـقيـة، عـن أوامـر، عـن تـفـضـيل عـادـات وأنـمـاط للـسـلـوك. إنـنا نـعـتـبـر مـن قـبـيـل الـقـيـم كـل ما يـهـمـنا بـشـكـل أـسـاس تـحـقـيـقه، وكـل ما يـهـب مـعـنى لـحـيـاتـنا².

مـن خـالـل ما تـقـدم نـسـتـطـيـع أن نـعـطـي تـعـرـيـف اصـطـلـاحـي شـامـل وجماع للقيم الإسلامية، فهي عبارة عن مجموعة من المعتقدات والتشريعات الدينية الإلهية المصدر المعدلة والموجهة لتعديل سلوك الفرد والجماعة من تهدف إلى إرضاء الله تبارك وتعالى .

المطلب الثاني: أهمية القيم الإسلامية

أولاً- أهمية القيم بالنسبة للمستوى الفردي الإسلامي:³

1. " تهـيئـى للأفـراد اخـتـيـارات مـعـيـنة تـحـدـد الـسـلـوك الـصـادر عـنـهـم، ومـعـنى آخـر تـحـدـد شـكـل الـاسـتـجـابـات، وبـالـتـالـي تلـعـب دوراً في تـشـكـيـل الشـخـصـيـة الـفـرـديـة وتـحـدـيـد أهـدافـها في اطار مـعـيـاري صـحـيـح.

2. تـعـطـي الـفـرد امـكـانـيـة اداء ما هو مـطـلـوب مـنـه، وتـمـنـحه الـقـدـرة عـلى التـكـيـف والتـوـافـق الإيـجابـي، وتـحـقـيـق الرضـا عـن نـفـسـه لتـجـاوبـه مـع الـجـمـاعـات في مـبـادئـها وعـقائـدها الصـحـيـة.

¹ - عبد المجيد بن مسعود: القيم الإسلامية التربوية والمجتمع المعاصر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الدوحة ط1، 1998م، ص 36.

² - عبد المجيد بن مسعود: القيم الإسلامية التربوية والمجتمع المعاصر، نفس المرجع السابق، ص37.

³ - عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الإسلامي، دار ميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص75.

3. تحقيق للفرد الإحساس بالأمان، وتعطي له الفرصة في التعبير عن نفسه، بل وتساعده على فهم العالم المحيط به، وتوسيع إطاره المرجعي، وتوجهه نحو الخير والإحسان.
4. تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تلعب على عقله ووجدانه، لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوءها.
5. تشير القيم إلى الكيفية التي سيتعامل بها الإنسان في المواقف المستقبلية وتساعد الإنسان في التفكير، وتحدد له الأساليب والوسائل.

ثانياً- أهمية القيم بالنسبة للمستوى الإجتماعي الإسلامي:¹

1. تساعد على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه، بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل للناس حياتهم، وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.
2. تحفظ للمجتمع تماكسه، وتحدد له أهداف حياته، ومثله العليا، ومبادئه الثابتة المستقرة، التي تحفظ له هذا التماسك واثبات اللزيم لممارسة حياة اجتماعية سلمية.
3. تقي المجتمع من الأناية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائشة.
4. تزويد المجتمع بالصيغة التي تعامل بها مع العالم، وتحدد له أهداف ومبررات وجوده، وبالتالي يسالك في ضوءها، ويحدد للأفراد سلوكياتهم.
5. تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها البعض حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتسبين إلى هذه الثقافة.

¹ - عبد الرزاق محمد الدليمي: نفس المرجع، ص76.

وتظهر أهمية القيم فيما يأتي:¹

- القيم تزود أفراد المجتمع بقدر مشترك من الثقافة والتفكير .
- القيم هي الأساس للقواعد والقوانين التي يتوافق عليها الناس نتيجة التزامهم بتعاليم دينهم وقناعتهم.
- التامة بضرورة التمسك بتلك القيم وتطبيقها في حياتهم لتستقيم الحياة ويتحقق لديهم الرضا، والشعور. بالسعادة، والوحدة والانتماء، فيكون المجتمع متماسكاً، قوياً، راقياً، يسمو فوق الضغائن، وكل إنسان في هذا المجتمع يبتغي من ذلك رضا الله عز وجل في كل أمر من أمور حياته .
- تعمل القيم كمؤشرات للتنبؤ بالسلوك الحسن للإنسان كما أنها تشبع رغبات الفرد وحاجاته بما يتناسب مع عقائده وأفكاره ومجتمعه إضافة إلى أنها تحقق للفرد الراحة والاطمئنان من خلال حمايته من الانحراف والانجرار وراء شهوات النفس وغرائزها وهي التي تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة.
- تعبر القيم عن غايات يسعى أفراد المجتمع لتحقيقها، وتعمل على توجيه أبناء المجتمع إلى العمل الجماعي كما تساعد المجتمع على مواجهة الأزمات.
- تلعب القيم دوراً فاعلاً في تحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للأفراد، كما تؤدي دوراً هاماً في عمليات الإرشاد والعلاج النفسي الذي يهدف إلى تعديل السلوك والقيم الدينية،

¹ - سمية سلمان عثمان العجومي: دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بـفلسطين، جامعة الأزهر، غزة، كلية التربية، برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس، 2012م، ص21.

وهي سياج يحفظ الإنسان من الإنحراف النفسي والجسدي والإجتماعي وبدونه يصبح عبدا لغرائزه¹.

- تزود القيم أفراد المجتمع بقدر مشترك من الثقافة والتفكير.
- تساعد على تحديد ملامح شخصية المجتمع المتميزة عن غيره من المجتمعات الأخرى؛ وذلك لأن القيم تزود أفراد المجتمع بقدر مشترك من الثقافة والتفكير وبالتالي تساعد على الشخصية العامة المشتركة لجميع أفراد المجتمع بالرغم من وجود قدر من التباين بين شخصيات أفرادها .
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات السلبية التي قد تطأر عليه وذلك لإعطاء بدائل حكيمة يسهل على أفراد المجتمع التعامل بها في المواقف المختلفة فيما بينهم، كما وتقي المجتمع من النزعات العدوانية فتدفع الأفراد إلى التعامل بحذر مع أصحابها.
- تزود أفراد المجتمع بالصيغ التي يتعامل بها مع العالم، وبطبيعة العلاقات التي يجب أن تسود بينه وبين المجتمعات الأخرى، وتحدد له أهدافاً ومبررات لوجوده، وبالتالي يسلك في ضوءها السلوك القويم .
- تساهم القيم في اختيار الأفراد المناسبين للقيام بوظائف مجتمعية معينة في مؤسسات المجتمع المختلفة كما تعمل القيم كمحفزات ودوافع للعمل، فمتى تكونت القيم المرغوب فيها لدى الفرد فإنه ينطلق إلى العمل، وتكون هي بمثابة المرجع أو المعيار أو القاعدة التي ينطلق منها ونقاس أعماله بناء عليها.

¹ - سمية سلمان عثمان العجرمي: تحليلة للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والإجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بـفلسطين، ص22.

المطلب الثالث: أنواع القيم الإسلامية.

من خلال ما تقدم يمكننا ان نقول أن هناك ثلاثة أنواع رئيسية للقيم الإسلامية وهي:¹

1) القيم العليا: وهي القيم الكلية الكبرى التي تسموا بالإنسان إلى معالي الأمور وترتفع مستواه على سائر المخلوقات، ومن تلك القيم: الحق، والعبودية، العدل، والإحسان، والحكمة، وتعد هذه القيم أرقى القيم الإسلامية وأسامها وأعلاها على الإطلاق، وتكتسب هذه القيم مكانتها العالية من خلال مضامينها— وتمثل هذه القيم في:

أ- الحق:

- الحق: الحق في اللغة:خلاف الباطل، وهو مصدر حقّ الشيء من بابي قتل وضرب وقتل، وحققت الأمر: إذا تيقنته أو جعلته ثابتاً لازماً، وحقيقة الشيء: منتهاه وأصله المشتمل عليه، وحق الشيء بمعنى، ومنه الحاقّة، لأنها ثابتة كائنة لا محالة. وأصل الحق: المطابقة والموافقة.

والحق في المصطلح الشرعي يطلق على أمور عدة أبرزها:

- الله سبحانه وتعالى الموجد للشيء حسب ما تقتضيه الحكمة، ولهذا قيل في الله تعالى: ((وَرُدُّوْا إِلَى مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ))².

- فعل الله تعالى للموجود بحسب مقتضى الحكمة، ولهذا يقال فعل الله تعال كله حق، قال تعالى: ((مَا خَلَقَ اللهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ))³.

¹ - مانع بن محمد بن علي المانع: القيم بين الإسلام والغرب، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، الرياض، العودية، ط1، 2005/ ص 24 - 25 - 26.

² - القرآن الكريم: سورة يونس، الآية 30.

³ - القرآن الكريم: سورة يونس، الآية 05.

- الإعتقاد الصادق للشيء المطابق لما عليه ذلك الشيء في نفسه، كقولنا: اعتقد فلان في البعث والثواب والعقاب والجنة والنار حق، قال تعالى: ((فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ الْحَقِّ))¹.

- الفعل والقول الواقع بحسب ما يجب ويقدر ما يجب في الوقت الذي يجب قال تعالى: ((كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ))²، وكقولنا: فعلك حق وقولك حق.

وهكذا نجد أن الحق ليس مجرد حكم مستخف في الأشياء ويبحث عنه الإنسان بل هو ذو معن ظاهرة الدلالات بينه فالله حق ودينه حق، وخلق الله في هذا الوجود حق، والمعرفة البشرية إذا قام فيها شيء من الحقائق السابقة حق.

فالحق من أهم القيم والمثل التي يعتمد عليها الإسلام في تزكية نفوس المسلمين وإعلاء شأنهم، ويتمثل الحق في العقيدة الصحيحة، والعلم النافع، والعمل الصالح، والخلق الكريم، ولذلك نجد أن القرءان الكريم يطلق اسم الحق على الإسلام: ((هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدُّنْيَا كُلِّهَا))، والإسلام يدعوا المسلمين أن يتمسكوا بالحق ويقفوا معه في كل أمر، وأن يعملوا لإعلاء كلمة الحق بكل ما يستطيعون حتى يصبح الإلتزام بالحق رائد الإنسانية جمعاء، ومن سنن الله تعالى أن لا يقوم الحق وحده وإنما ينهض به الرجال ذوو النفوس الكبيرة والصفات العالية.

ب- الخير: "ان كلمة الخير التي هي في الأصل، مصدر للفعل ((خار))، ((يخير)) أي صار ذا خير تستعمل في اللغة العربية

¹ - القرءان الكريم: سورة البقرة، الآية 213.

² - القرءان الكريم: سورة يونس الآية 33.

للدلالة على ما يرغب فيه الكل كالعقل مثلاً، والعدل، الفضل،
والشيء النافع، وضدها الشر"¹. وتستعمل لدلالة على التفضيل كما
تستعمل للدلالة على المال.

ولقد وردت بالمعنى الأول في قوله تعالى: ((وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ
يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ))²، وبالمعنى الثاني في الآية الكريمة: ((
وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى)) ، وبالمعنى الثالث في هذه الآية
((وَأِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ))³.

"ان الخير بالمعنى الأول غاية تطلب لذاتها، ويسمو قدر
الإنسان بتحقيقها، وهو بالمعنى الثاني صفة تفضيل تدل على
زيادة في الكمال عند صاحبها بالنسبة إلى غيره، وأما بالمعنى
الثالث فهو وسيلة قد تعين الإنسان على أن يزداد بها قدراً وقيمة،
وقد تغريه على الجري وراء اللذائذ بدون تمييز.

فإذا تأملنا المعنى الأول الذي يهمننا ان المقصود فيه بكلمة الخير
نوع من القيم العليا لأنها تشير إلى كمال يكون عقلياً أو أخلاقياً أو
جمالياً.

وبالفعل، فما ندل عليه نحن في عصرنا هذا بكلمة القيمة كان
القدماء يدلون عليه بكلمة الخير، ويعني هذا أنه كانت لهم نظرات
القيم، وكانوا يعرضونها لدى حديثهم عن الخير وما يتعلق به"⁴.

والخير الأخلاقي النافع يمكننا ان نعرفه بأنه الفعل أو السلوك
الذي يناسب الطبيعة الإنسانية من حيث هي انسانية قبل ان تكون

1 - راغب الأصفهاني: معجم ألفاظ القرآن، ص 163.

2 - القرآن الكريم: سورة البقرة، الآية 196.

3 - القرآن الكريم: سورة العاديات:، الآية 8.

4 - الربيع ميمون: نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية والمطلقية، الشركة الوطنية
للنشر والتوزيع، الجزائر، 1980، ص 57_58.

تحت تأثير ديني، والمراد به الفعل والسلوك الذي يطابق مستلزمات العقل، ويحقق أكثر من غيره مثل الإنسان.

فالخير هو القيمة الذي يحقق المنفعة لكل فرد وجماعة، ويحقق لهم كذلك الراحة المعنوية والمادية.

ج- العدل: "العدل خلاف الجور، وهو قام في النفوس أنه مستقيم، ورجل عدل أي أنه رضا في الشهادة، والعدل والعدل والعدل سواء، أي النظير والثيل، قال تعالى: ((أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا))¹، وقيل العَدْل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام والعدل والعدل فيما يدرك بالحاسة، كالموزنات، والمعدودات، والمكيلات"².

"والعدالة أو العدل في الشريعة عبارة عن الإستقامة على طريق الحق، واجتناب ما هو محظور ديناً، أو هو فصل الحكومة على ما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لا الحكم بالرأي المجرد، أو هو الأمر المتسوط بين الإفراط والتفريط، أو هو بذل الحق في مقابلة استيفاء الواجب."³

فقيمة العدل هي طريق موصلة إلى الجنة، وبها يدوم الملك، ويتحقق لصاحبه في الدنيا والآخرة، وينال به رضا الرب قبل رضا الخلق، وأصحاب أهل الولاية والحكم، والتقدم والرفعة.

والعدل في الإسلام يشمل القريب والبعيد، الصغير والكبير، الغني والفقير، والمسلم والكافر، فالعدل أساس الملك، وبه قامت السماوات والأرض، قال تعالى: ((وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا إِيْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ))⁴، وبالعدل والمساواة تشعر

¹ - القرآن الكريم: سورة المائدة، الآية 95.

² - سعيد عبد العظيم: خلق المسلم، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ص113.

³ - سعيد عبد العظيم: نفس المرجع السابق، ص113.

⁴ - القرآن الكريم: سورة المائدة، الآية 08.

المرأة بقيمتها الحقيقية، فالمرأة شقيقة الرجل في الأحكام، وبه يستشعر أهل الذمة أن لهم ما لنا وعليهم ما علينا، ويعلم كل فرد أنه ليس أقل من غيره، وأنه سيحصل على حقه، وأنه لا تفرقة بين الناس تبعاً لأعراقهم ووضعهم الإجتماعي، أو موقعهم من السلطة، فيتحقق الإستقرار، وتسود الطمأنينة في أرجاء المجتمع.

القيم الحضارية: وهي القيم المتعلقة والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالبناء الحضاري للأمة الإسلامية، متمثلة في التقدم العقلي والمادي معا، وهي ذات طابع اجتماعي، عمراني، كالاستخلاف، والمسؤولية، والحرية، والمساواة، والعمل، والقوة، والأمن، والسلام، والجمال وغيرها.

د - الصدق:

الصدق قيمة عظيمة من القيم الإسلامية، من سلك دربه وصل ، ومن لزمه نجى ، ومن عمل على إقامته أُجر ، ولأنه سمةٌ من سمات المؤمنين ، وخلق من أخلاق المتقين ، وصفةٌ من صفات أهل الفضل ، فقد حرص عليه الإله جل شأنه ، ووعد من يتّصف به دار النعيم . ذلكم هو الصدق ، منارة الحق ، وعنوان الولاء لله تعالى قال تعالى في محكم التنزيل ((وَالصّٰدِقِيْنَ وَالصّٰدِقٰتِ))¹، وقال ((فَلَوْ صَدَقُوا اللهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ))² .

وهو علامة لأهل الإصلاح ، وحجة الأنبياء والرسل للناس فهذا نبينا عليه الصلاة والسلام كان يسمّى قبل الإسلام بالصادق الأمين ، وهذا

¹ - القرآن الكريم: سورة الأحزاب، الآية 35.

² - القرآن الكريم: سورة محمد، الآية 21.

إسماعيل عليه السلام يقول عنه الله تعالى : ((وَانذُر فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا))¹ .

الصدق ملاذاً من الشبهات، ومأوى من الريبة، وهو ركن الطمأنينة، وأحق الأركان وأعمدها ، وأصل المروءات وأنبليها.

هـ - الأمانة:

مطلب إسلامي حق ، وثقيلة لا تقواها حتى الجبال ، وصاحبها هو العف الزاهد النزيه ، ومضيعها هو المنافق الجاحد اللئيم، قال تعالى : ((إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا))²

ورسولنا صلى الله عليه وسلم هو الصادق الأمين فبعد أن بزغ نور الحق ، وعلمت قريش بما ينوي محمد أن يفعله من نشر دينه الجديد عملت على عداوته أشدّ عداوة ، إلا أن ذلك لم يثنيهم على أن يجعلوا أموالهم وأحمالهم أمانةً عنده ، ولا غرابة في ذلك فلا يوجد من هو أمينٌ مثل محمد صلى الله عليه وسلم ، وعند هجرته صلى الله عليه وسلم استخلف ابن عمّه علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ليسلم المشركين الودائع التي استحفظها عنده.

1 - القرآن الكريم: سورة مريم، الآية 54.

2 - القرآن الكريم: سورة الأحزاب، الآية 72.

المطلب الرابع: خصائص القيم الإسلامية.

القيم الإسلامية تتميز بخصائص تميزها عن القيم في المجتمعات غير الإسلامية ، وهذه الخصائص مستمدة من خصائص هذا الدين العظيم ، ومن هذه الخصائص ¹:

- 1- أنها تنطلق من مصادر الإسلام ذاته.
 - 2- تستمد من الأحكام الشرعية.
 - 3- تقوم على أساس الشمول والتكامل.
 - 4- جامعة لكافة مناشط الإنسان وتوجهاته.
 - 5-صالحة لكل زمان ومكان أي أنها مستمرة، وعامة لكل البشر.
 - 6- ثابتة ومرنة، وتمتاز بالوسطية.
 - 7- ترتبط بالجزاءات الدنيوية والأخروية.
 - 8- أنها تقوم على أساس الضبط والتوجيه والتنمية والتربية.
- كما تتميز بمجموعة من الخصائص هي كما يلي:²

القيم الإسلامية تتميز بخصائص تميزها عن القيم في المجتمعات غير الإسلامية ، وهذه الخصائص مستمدة من خصائص هذا الدين العظيم ، ومن هذه الخصائص :

- 1- **الربانية** : فالقيم الإسلامية ربانية المصدر ، بمعنى أنها مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله أساساً ، وكتاب الله هو من لدن حكيم خبير ، وأما السنة النبوية فهي أيضاً مستمدة من عند الله على لسانه رسوله " وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى " أما المصادر الأخرى كالإجماع والاجتهاد والعرف فيجب أن تكون محكومة

¹ - زياد بن علي محمد الجرجاوي: إشكاليات تطبيق قيم التربية الإسلامية في المجتمع العربي، 2007، ص17.

² - فؤاد علي العاجز: القيم وطرق تعلمها وتعليمها، دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، إربد_الأردن، 1999م. ص14.

بالمصدرين الأساسيين ولا تناقضهما ، وبالتالي فهي أيضاً يمكن اعتبارها قيماً ربانية ، بمعنى أنها مستمدة من شريعة الله ولا تناقضها.

ويتضح مما سبق أن كون القيم الإسلامية ربانية المصدر "لا ينفي دور العقل في الاجتهاد ضمن حدود شرعة الله ، وبحيث يكون عمل الفكر البشري أساساً التلقّي والإدراك والتكيف والتأثر، والتطبيق في عالم الضمير و واقع الحياة"¹ .

2- **الثبات** : والثبات هنا لا يعني الجمود ، بل هو كما يقول سيد قطب "خاصية الحركة داخل إطار ثابت حول محور ثابت . ويقول: هناك ثبات في مقومات التصور الإسلامي وقيمه الذاتية ، فهي لا تتغير ولا تتطور حينما تتغير ظواهر الحياة الواقعية وأشكال الأوضاع العملية ، فهذا التغير يظل محكوماً بالمقومات والقيم الثابتة لهذا التصور .. ولا يقتضي هذا "تجميد" حركة الفكر والحياة ، ولكنه يقتضي السماح لها بالحركة - بل دفعها دفعاً - ولكن داخل هذا الإطار الثابت وحول هذا المحور الثابت"².

3- **الشمول** : فالقيم الإسلامية تتمثل فيها صفة الشمول من نواح عدة :

فهي شاملة لكل ما يصلح الفرد والمجتمع ، وهي شاملة لجميع مناشط الحياة الإنسانية ، وهي شاملة لكل العلاقات التي تربط المسلم بغيره سواءً علاقته بربه أو بالمسلمين أو غير المسلمين أو علاقته بالحيوان والجماد وجميع مخلوقات الله كما أنها شاملة في تلبية حاجات النفس والعقل والوجدان والجسد " ما فرطنا في الكتاب من شيء " .

¹ - سيد قطب: خصائص التصور الإسلامي ومقوماته، دار الشروق، القاهرة، ص51.

² - سيد قطب: خصائص التصور الإسلامي ومقوماته، نفس المرجع السابق، ص75.

4- **التوازن** : فهناك التوازن والوسطية وعدم الإفراط أو التقريط ، وهذا التوازن يظهر بمظاهر شتى : فهناك توازن بين الجانب الذي تتلقاه الكينونة الإنسانية تدركه وتسلم به وبين الجانب الذي تتلقاه لتدركه وتبحث حججه وبراهينه وتحاول معرفة علله وغاياته وتفكر في مقتضياته العملية وتطبقها في حياتها الواقعية ، وهناك توازن بين متطلبات الفرد ومتطلبات الجماعة فلا يطغى جانب على آخر ، وهناك توازن بين متطلبات الدنيا ومتطلبات الآخرة " وكذلك جعلناكم أمة وسطاً " .

5- **الإيجابية** : فالقيم الإسلامية قيم إيجابية بكل ما تعني هذه الكلمة ، فهي إيجابية خيرة تؤدي بمن يعتقدونها إلى سعادة الدنيا والآخرة ، وهي إيجابية فاعلة في علاقة الله سبحانه بالكون والحياة والإنسان ، وهي إيجابية فاعلة في دور الإنسان ووظيفته في هذا الكون .

6- **الواقعية** : فالقيم الإسلامية قيم واقعية تتعامل مع الحقائق الموضوعية ذات الوجود الحقيقي المستيقن والأثر الواقعي الإيجابي ، لا مع تصورات عقلية مجردة ، ولا مع مثاليات لا مقابل لها في عالم الواقع ، ولكن هذه الواقعية واقعية مثالية ، أو مثالية واقعية ، لأنها تهدف إلى أرفع مستوى وأكمل نموذج تملك البشرية أن تصعد إليه .

7- **قيامها على مبدأ التوحيد** : فقيمة التوحيد هي أساس القيم كلها ، وكل قيمة تتعارض مع هذه القيمة هي قيمة مرفوضة إسلامياً ، ومن هذا المنطق لا يجوز لفرد أو جماعة أن يتعارفوا على قيم تتعارض وتوحيد الله ، ومن هنا أيضاً كان لا بد للإجماع في الشريعة من ألا يناقض أي مبدأ من مبادئ الإسلام ، ويجب أن يكون الإجماع محكوماً بكتاب الله وسنة رسوله ولا يناقضهما .

8- **الاستمرارية** : فالقيم الإسلامية قابلة للتطبيق في كل زمان ومكان لأنها أولاً مستمدة من شريعة الله الصالحة لكل زمان ومكان ، كما

أنها جاءت منسجمة مع الفطرة الإنسانية السليمة التي لا تتبدل بتبدل الأحوال والظروف .

9- **المرونة** : فهي قيم ليست جامدة - كما سبق أن تحدثنا في البند الثاني - ولكنها مرنة - دون أن تبتعد عن شريعة أو تثبت عنها - والمرونة هي التي تجعلها صالحة لكل زمان ومكان وفيها نوع من الاجتهاد وتجمع بين الإطلاق والنسبية وليبان كيفية المرونة نضرب مثالا بقيمة الإنفاق في سبيل الله ، فهذه قيمة ثابتة ومستمرة لا تتغير ولا تتبدل ، ولكن تطبيقها فيه مرونة بحسب الظروف ، فقد يكون الإنفاق بالنقود أو الملابس أو الحيوانات أو بناء مؤسسات خيرية .. الخ .

10- **عدم تعارضها مع العلم** : فهي قيم صائبة وصحيحة لأنها من لدن عليم خبير ، ولا يمكن أن تصطدم بقاعدة علمية صحيحة .

11- **التسامح والحرية** : فهي قيم قائمة على التسامح وحرية الاختيار والافتناع " لا إكراه في الدين " .

المطلب الخامس: مصادر القيم الإسلامية.

تتعدد مصادر القيم الإسلامية ولعل أهم مصادرها هي:

أولاً: القرآن الكريم.

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز والمنزل على النبي صلى الله عليه وسلم، المكتوب في المصاحف، المنقول عنه بالتواتر، المتعبد بتلاوته¹

إن هذا الكتاب الكريم قد جعله الله منارة للسالكين طريقه والقاصدين جنته، وهو الهدي المبين والصرط المستقيم، وقل جلا وعلى فيه: ((إِنَّ

¹ - صالح صبيحي: مباحث في علوم القرآن، دار العلم للملايين، بيروت، ط10، 1977م، ص21.

هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمٌ¹، أي يهدي إلى أقوم طريق وأوضح السبل، ولما هو أعدل وأصوب.

زيعد القرآن دستوراً للمسلمين يحمل بين دفتيه أحكاماً وتشريعات تتعلق بحياة الإنسان بكل جوانبها، وهذا ما أكده قوله تعالى: ((مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ))²، فقد اشتمل القرآن الكريم على آيات وتشريعات تفصل وتجمع كل مجالات الحياة وجوانبها، من سياسة واجتماع واقتصاد وتعاملات، إلى قيم خلقية وجمالية وعلمية، وإلى أشياء كثيرة لا تعد ولا تحصى.

وتتجلى أخلاق القرآن وآدابه في سلوك المصطفى صلى الله عليه وسلم، فلما سئلت أمنا عائشة رضي الله عنها عن أخلاقه، قالت رضي الله عنها وأرضاها: ((كان خلقه القرآن)).

وقد تمثلت هذه الأخلاق بكمالها وجمالها وتوازنها واستقامتها وثباتها في ثناء الله عز وجل على رسوله العظيم بقوله: ((وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ))³، ليتضح لنا أن حبيب الخلق محمد عليه أضل الصلاة وأزكى التسليم، كان قدوة وأسوة ذو أخلاق عظيمة غرست في نفسه من كتاب ربه جلى وعلا.

"إن القرآن الكريم يحتوي على النسق القيمي الإسلامي بتفصيلاته وتفرعاته المتعدد، وهو الدستور الذي يجب أن نستند إليه في اشتقاق القيم، والقاعدة التي تساعد على هذا الإشتقاق هي أن كل آية ضمت أو نصت على أمر فإن ما تضمنته يعتبر قيمة، سواء كان الأمر قطعياً أو

¹ - القرآن الكريم: سورة الإسراء، الآية 09.

² - القرآن الكريم: سورة الأنعام، الآية 38.

³ - القرآن الكريم: سورة القلم، الآية 04.

ظنياً، وكل آية نصت على أمر نهى فإن ما تضمنته تعتبر قيمة سالبة تدعو إلى التزام قيمة موجبة"¹.

ثانياً: السنة النبوية.

" تعرف السنة النبوية لغة على أنها الطريقة والسيرة والأسلوب والنهج، أما اصطلاحاً فهي: (كلُّ ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قولٍ أو فعلٍ أو تقريرٍ أو صفةٍ خلقيةٍ أو خلقيةٍ أة سيرة)².
والسنة أنواع منها:

- السنة القولية: مثل قوله عليه الصلاة والسلام ((إنما الأعمال بالنيات)).
 - السنة العلمية: مثل أفعال وضوئه صلى عليه وسلم، وصلاته وحجه وعتماره ونوح ذلك.
 - السنة التقريرية: وهي ما أقره عليه الصلاة والسلام مما صدر عن أصحابه من قول وفعل بسكوته، أو إظهار الرضى عنه واستحسانه.
 - ومن السنة: ما يتعلق كذلك بشمائله، وصفاته وأخلاقه صلى الله عليه وسلم.
- فالسنة النبوية هي المصدر الثاني بعد كتاب الله جل وعلا، والإعتماد عليه في استخلاص القيم الإسلامية أمر ضروري، لأن السنة النبوية جمع من الأخلاق والفضائل والمعاملات النبيلة التي يدعوا إليها الإسلام ويحث عليه.

¹ - علي خليل مصطفى أبو العينين: القيم الإسلامية والتربية، مكتبة إبراهيم الحلي، المدينة المنورة، ط1، 1988م، ص63.

² - إبراهيم بن حماد الرئيس: المدخل إلى الثقافة الإسلامية، مدار الوطن للنشر، ص 18.

ثالثاً: الإجماع.

يعد الإجماع المصدر الثالث من مصادر تحديد القيم الإسلامية، وقد عرفه الدكتور وهبة الزحيلي لغة واصطلاحاً: " على أن الإجماع في اللغة إما العزم على، ويقال أجمع فلان على أمر، أي عزم عليه، ومنه قوله تعالى: ((فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ))¹، أي اعزموا، وإما اتفقوا، يقال: أجمع القوم على كذا، أي اتفقوا عليه، أما اصطلاحاً: يعرف عند الأصوليين على أنه اتفاق المجتهدين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، بعد وفاته في عصر من العصور على حكم شرعي، أي إن الإجماع لا بد فيه من اتفاق على أمر من الأمور، وأن يكون صادراً من المجتهدين الذين تتوافر لديهم أهلية الإجتهد، فلا عبرة بقول العوام ومن ليس أهلاً للنظر في استنباط الأحكام الشرعية، وأن يكون الإتفاق من جميع المجتهدين، فلا يعد إجماعاً ملزماً إلا على اتفاق أكثر المجتهدين، ولا إجماع أهل المدينة وحدهم..."².

وبناء على ما تقدم يكون الإجماع حجة يجب الأخذ به، لأن الأمة لا تجتمع على ضلالة كما ورد في حديث روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وحتى يصح الحكم شرع وجب توفر عدة شروط:³

- 1- وجود عدد من المجتمعين التقاة في زمن وقوع الحادثة.
- 2- أن تكون الحادثة وقعت بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- 3- أن يتفق المجتمعين على حكم واحد.

¹ - القرآن الكريم: سورة يونس الآية 71.

² - وهبة الزحيلي: الوجيز في أصول الفقه، دار الفكر المعاصر، دمشق، ط1، 1999م، ص46.

³ - خالد محمد المزين: القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع أساسي لها، الجامعة الإسلامية غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2009م، ص20.

وبهذا تكون الأمور التي اجمع عليها المسلمون واستحسنوها بمثابة قيم ملزمة للجميع، يجب التحلي بها والانضواء في كنفها والعمل على تنفيذها.
رابعاً: القياس.

القياس هو المصدر الرابع من مصادر تشريع الإسلام يعد القرآن والسنة والإجماع، ويعرف القياس لغة: " هو تقدير، ومنه قولهم: قست الثوب بالذراع، إذا قدرته به، والقياس: المساواة، يقال: لا يقاس بفلان، أي لا يساويه.

أما اصطلاحاً: هو إلحاق حكم الأصل بالفرع لعلة جامعة بينهما، أو: إلحاق ما لم يرد فيه نص بما ورد فيه نص في الحكم، لاشتراكهما في علة ذلك الحكم.¹

ومن هنا يعتبر القياس لا يقل أهمية على أنه مصدر من مصادر تحديد القيم الإسلامية النافعة والخير التي تفيد الفرد والجماعة .

¹ - متولي البراجيلي: دراسات في أصول الفقه "مصادر التشريع"، مكتبة السنة، القاهرة، ط1، 2010م، ص243.

الإطار النظري

الإطار التطبيقي :

. تعريف اذاعة ادرار

. أهم برامجها

. العينة المدروسة

. الاستمارة وتحليلها

• **أولاً: تعريف إذاعة أدرار:**

إذاعة أدرار الجهوية هي إحدى الإذاعات الجهوية التابعة للإذاعة الجزائرية العمومية، انطلق بثها في الأول من 04 جوان 1995، بأربع ساعات يومياً من التاسعة صباحاً الى الواحدة زوالاً، بطاقم شاب بلغ 10 موظفين، في سنة 2005 ارتفع حجم بثها الى 08 ساعات في اليوم من الساعة التاسعة صباحاً الى الخامسة مساءً، الى ان وصل في سنة 2010 الى 12 ساعة في اليوم، بتعداد برامج يفوق 45 برنامجاً في مختلف المجالات.

• **ثانياً:** تقدم الإذاعة مجموعة من البرامج الثقافية، والتعليمية، والعلمية والترفيهية، ومن ابرز هذه البرامج نجد:

- **برنامج مفاتيح الخير:** هو برنامج يسعى لزرع روح التكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع.

- **برنامج مع المستمع برنامج تفاعلي حوارى.**

- **برنامج واحة البرامج** ثقافى ترفيهى موجه للأطفال يهدف الى تعليم الأطفال وتربيتهم .

• **ثالثاً: العينة المدروسة**

تمثلت العينة المدروسة في مجموعة من الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين 06 إلى 16 سنة، والقاطنين ببلدية أدرار، ولاية أدرار.

رابعاً: تحليل الاستمارة

1- الجدول رقم (1) يوضح عدد العينة المدروسة:

الجنس	ذكر	اناث	المجموع
التكرار	27	33	60
النسبة	%45	%55	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان عدد الأطفال -العينة المدروسة- تكون من (60) طفلاً، (27) منهم ذكور، و(33) منهم اناث، فنسبة الذكور قدرت ب(45%)، بينما نسبة الإناث قدرت بأكثر من نسبة الإناث أي بنسبة (55%) من المجموع الإجمالي للعينة المدروسة.

2- الجدول رقم (02) يوضح معدل الأعمار الأطفال -العينة المدروسة:

العمر	10-06	14-10	16-14	المجموع
التكرار	34	21	05	50
النسبة	%56.7	%35	%08.3	100%

يمثل الجدول المذكور معدلات الفئة العمرية التي شاركت في هذه الدراسة، والتي تراوحت أعمارهم ما بين (06 سنين إلى 16 سنة).

فالأطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين (06 سنوات إلى 10 سنوات)، مثلوا نسبة (65.7%)، بتكرار (34) من مجموع المشاركين، أما الذين تراوحت اعمارهم ما بين 10 سنوات إلى 14 سنة، مثلوا نسبة قدرها 35%، من مجموع العينة المدروسة أي بتكرار (21)، أما الذين

تراوحت أعمارهم ما بين **السن 14** وما دون **سن 16**، مثلوا نسبة ضئيلة قدرت بـ**(08.3%)**، أي بتكرار **(05)** .

وهذا ما يوضح لنا ان الفئة العمرية التي شاركت وبقوة في هذا الاستبيان هي الفئة الصغرى والتي تتراوح أعمارهم ما بين **(06سنوات)** إلى **(السن 10)**، لأنها مثلت نسبة نصف العينة المدروسة.

3- الجدول رقم (03) يوضح نسبة استماع ولي الطفل إلى إذاعة أدرار:

الأولياء		الاحتمالات
النسبة	التكرار	
61.7%	37	دائماً
25%	15	أحياناً
13.3%	08	لا
100%	60	المجموع

يتجلى لنا من خلال هذا الجدول، ان نسبة متابعة أولياء الأطفال لإذاعة أدرار المحلية، هل هي متابعة دائمة مستمرة؟، أم ليست دائمة أي متذبذبة؟، أم أنهم لا يتابعونها إطلاقاً؟

وكما يتضح لنا من خلال الجدول أن هناك نسبة كبيرة من أولياء الأطفال يتابعون إذاعة أدرار المحلية بصفة دائمة ومستمرة، والتي قدرت نسبتهم ب نسبة كبيرة أي ب (61.7%) ويتكرر (37)، وقد يعود هذا الى عدة عوامل منها توفر الأجهزة اللازمة للالتقاط أمواج الإذاعة، وتتبع برامجها في أوقات فراغ الأولياء، أو في السيارة وغيرها من العوامل، أما بالنسبة للأولياء الذين لا يتابعون إذاعة أدرار بصفة غير دائمة ومستمرة أي بصفة متذبذبة وغير ثابتة سجلوا نسبة قدرت ب(25%)، بتكرار (15)، وهذا راجع لعدة اسباب منها انشغال الآباء عن متابعة الإذاعة بمتابعة التلفاز أو قراءة الكتب وغير ذلك، أم الأولياء الذين لا يتابعون إذاعة أدرار إطلاقاً فقدروا بنسبة لم تزوج (14%)، أي بنسبة (13.3%) من مجموع الأولياء أي بتكرار (08) حالات، وقد يعود هذا

لعدة أسباب حسبهم منها، عدم توفر أموج بث الإذاعة في الأماكن النائبة، أو الوقت لا يسمح لمتابعتها.

ومن هنا يتضح لنا أن هناك شريحة كبير من الأولياء متتبعين لإذاعة أدرار المحلية سواء كانت كتابعتهم لها بصفة دائمة او غير دائمة، ولو جماعنا بينهما لحققوا بسبة (85.6%)، من مجموع الأولياء المشاركين في هذا الإستبيان.

4-الجدول رقم (04)يوضح عدد ساعات استماع الأولياء لإذاعة أدرار في اليوم الواحد:

الأولياء		الاحتمالات
النسبة	التكرار	
16.7%	08	أقل من ساعة
45%	24	ساعة واحدة
21.8%	13	ساعتان
16.5%	07	ثلاثة ساعات
00%	00	لا شيء
100%	52	المجموع

يتضح لنا من خلال ما تقدم في الجدول التالي ان نسبة الحجم الزمني لمتابعة الأولياء لإذاعة أدرار المحلية في اليوم الواحد، فيتبين لنا من خلال هذا الجدول، أن عدد المعدل الوقتي المفضل عند الأولياء لمتابعة إذاعة أدرار المحلية في اليوم هو ساعة واحدة، بحيث قدر عددهم ب (24) حالة من مجموع الأولياء المتابعين لإذاعة أدرار أي بنسبة (45%)، أما الأولياء الذين يستمعون لها بمعدل ساعتان يوميا قدرت نسبتهم ب (21.8%)، بتكرار (13)، أما الذين يتابعونها بمعدل أقل من ساعة وأكثر من ساعتان فقد تساويا في النسب وعدد الحالات تقريبا، فسجلا معا نسبة قدرها (16.7%) بتكرار (08) حالة من مجموع الأولياء المتابعين للإذاعة.

5-الجدول رقم (05)يوضح متابعة الطفل لإذاعة ادرار في اليوم الواحد:

المجموع		إناث		ذكور		الاحتمالات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%15	09	%15,2	05	%14.8	04	دائماً
%30	18	%27,3	09	%33.3	09	أحياناً
%55	33	%57,5	19	%51,9	14	لا يتابع
%100	60	%100	33	%100	27	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول، ان نسبة الأطفال المتابعين لإذاعة أدرار نسب قليلة جداً مقارنة بالذين لا يتابعونها، فالذكور المتابعين لإذاعة أدرار المحلية بصفة دائمة ومستمرة قدرت نسبتهم ب(14.8%)، بتكرار (04)، والإناث سجلن نسبة (15.2%)، بتكرار (05)، ليسجلا معنا نسبة (15%)، من مجموع كل الأطفال، أما بنسب للأطفال الذين أحياناً ما يتابعون إذاعة أدرار المحلية، فقد عددهم ب (18) حالة من مجموع (60) حالة، أي بنسبة (30%)، فسجل الذكور نسبة قدرها (33.3%)، بتكرار (09)، والإناث (27.3%)، بتكرار (09) حالات، أما الذين لا يتابعونها فسجلوا نسبة كبيرة قدرت ب (55%)، أي بـ (33) حالة، فالذكور سجلوا نسبة مقدارها (51.9%)، بتكرار (14) حالة، في حين سجلن الإناث نسبة قدرها (57.5%)، بتكرار (19).

ويتضح لنا من خلال هذه الأرقام أن معظم الأطفال لا يتابعون إذاعة أدرار المحلية، وقد يرجع هذا لقلّة البرامج الموجهة للطفل، وغيرها من الأسباب.

6- الجدول رقم (06) يوضح المدة الزمنية لمتابعة الأطفال للإذاعة أدرار:

المجموع		إناث		ذكور		الاحتمالات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%26.7	16	%27.3	09	%25,9	07	أقل من ساعة
%05	03	%6.0	02	%3,7	01	ساعة
%3.3	02	%3.1	01	%3,7	01	ساعتين
%00	00	%00	00	%00	00	ثلاث ساعات
%00	00	%00	00	%00	00	أكثر من ثلاث ساعات
%65	39	%63.6	21	%66,7	18	لا شيء
100	60	100	33	%100	27	المجموع

يتضح لنا من خلال هذا الجدول ان معظم الأطفال -العينة المدروسة- يفضلون الإستماع لإذاعة ادرار المحلية لمدة زمنية تقل عن ساعة، بحيث سجلت نسبتهم بـ (26.7%) أي بمجموع (16) حالة من المشاركين في الدراسة، بينما الأطفال الذين يستمعون له بمعدل ساعتان الا ثلاث ساعات في اليوم قدروا بنسب ضئيلة جدا تتحصر بين (05%) و(3.3%) من مجموع الأطفال - العينة المدروسة، أما بالنسبة للأطفال الذين لا يتابعون الإذاعة إطلاقا فسجلوا نسبة مئوية مرتفعة جداً قدرت بـ(65%)، وقد يعود هذا لنقص البرامج الإذاعية الموجهة للطفل في شبكة برامج الإذاعة.

7- الجدول رقم (07) يشير الى ترتيب ترتيب أنواع البرامج المفضلة لدى الأولياء:

الأولياء		الاحتمالات
النسبة	التكرار	
57,7%	30	1- برامج دينية
5,8%	03	2- برامج ثقافية
26,9%	14	3- برامج اجتماعية
09.6%	05	4- برامج ترفيهية
00%	00	5- برامج تعليمية
100%	52	المجموع

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن أولياء الأطفال يفضلون متابعة البرامج الدينية التي تبث عبر أمواج إذاعة أدرار المحلية، حيث سجل الأولياء المتابعين بمتابعة لهذا النوع من البرامج نسبة قدرت بـ(57.7%)، من مجمل الآباء المشاركين في هذا الإستبيان، في ما يفضل ما نسبته (26.9%) من الآباء متابعة البرامج الاجتماعية، و(09.6%) يفضلون متابعة البرامج الترفيهية، أما الذين يفضلون متابعة البرامج الترفيهية فدروا بنسبة ضئيلة لم تتجاوز نسبة (05.8%).

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن آباء وأولياء الأطفال يفضلون أكثر البرامج الدينية التي تبث على إذاعة أدرار المحلية.

08- الجدول رقم (08) يشير الى اسباب متابعة الطفل الى البرامج التي تبث على اذاعة ادرار -العينة المدروسة- :

الأولياء		الاحتمالات
النسبة	التكرار	
15,4%	08	1-وقت بث هذه البرامج يناسب وقت فراغ طفلي.
36,5%	19	2- تتضمن تهم الطفل وتقيده.
48,1%	25	3-لأنها تتضمن عنصر الإثارة والتشويق بالنسبة للطفل.
100%	25	المجموع

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن اسباب متابعة الأطفال للبرامج الإذاعية على أمواج اذاعة أدرار حسب اجابات الآباء في استمارة الإستبيان، لأن هذه البرامج تتضمن عنصر الإثارة والتشويق بالنسبة للطفل، حيث سجل الأولياء المؤيدين هذا الاحتمال نسبة بلغت (48,1%)، فيما اعتقد الآخريين ان سبب متابعة الطفل للبرامج على أمواج اذاعة ادرار المحلية، تعود الى الإحتمال الثاني، الذي يقول انها تتضمن مواضيع تهم الطفل وتقيده، وقد بلغت نسبة الآباء المؤيدين لهذا الإحتمال نسبة قدرت ب (36,5%)، اما ما نسبته (15,4%) من الآباء يذهبون الى الاحتمال الأول، أي ان وقت بث البرامج الإذاعية على أمواج الإذاعة مناسب لوقت فراغ الطفل.

09- جدول رقم (09) يوضح مدى تحقيق البرامج الإذاعية للفوائد التربوية للطفل.

الأولياء		الاحتمالات
النسبة	التكرار	
%94,2	49	_ نعم
%5,8	03	_ لا
%100	52	المجموع

حسب البيانات الواردة في هذا الجدول، والتي توضح لنا مدى تحقيق البرامج الإذاعية للفوائد التربوية للأطفال حسب الأولياء، فإن أغلب الآباء يعتقدون في ان هذه البرامج تحقق فائدة تربوية كبيرة، فيما يعتقد آخرون انها لا تحقق فائدة تربوية.

فبنسبة للأولياء الذين يعتقدون في ان هذه البرامج تحقق فائدة تربوية كبيرة لأبنائهم، سجلوا نسبة فاقت (94, 02%) أي بتكرار (49) حالة، فيما سجلت عكس ذلك من الأولياء سجلوا نسبة ضئيلة جدا قدرت ب (05,8%) بتكرار (03) حالات فقط.

10- الجدول رقم (10) يوضح الفوائد التربوية التي حققتها البرامج الإذاعية الموجهة للطفل في اذاعة أدرار:-

الأولياء		الاحتمالات
النسبة	التكرار	
32,7%	17	- ساهمت في تعديل سلوك الطفل وتوجيهه.
44,2%	23	- ساهمت في غرس القيم لدى الطفل.
17,3%	09	- ساهمت في تعليمه وتنقيفه.
5,8%	03	- لم تحقق شي.
100%	52	المجموع

من خلال البيانات الواردة في هذا الجدول ، والذي يوضح الفوائد التربوية التي حققتها البرامج الإذاعية الموجهة للطفل من إذاعة أدرار، فإن ما نسبته (44,2%) من الآباء يرون ان هذه البرامج الإذاعية الموجهة للطفل، ساهمت بشكل كبير في غرس القيم الإسلامية لدى الطفل، و(32,7%) من الآباء يرون أنها ساهمت في تعديل سلوك الطفل وتوجيهه، كما يعتقد (17,3%) من مجموع الآباء ان هذه البرامج ساهمت في تعليمه وتنقيفه، في ما رأى نسبة قليلة من الآباء ان هذه البرامج لم تحقق شيء، وقد عدد هؤلاء بـ (05,8%) من مجموع الأولياء المشاركين في هذا الاستبيان.

11- الجدول رقم (11) يوضح مدى مساعدة البرامج الإذاعية الموجهة للأطفال للآباء في تربية الأبناء.

الأولياء		الاحتمالات
النسبة	التكرار	
80,8%	42	_ نعم تساعد
19,2%	10	_ لا تساعد
100%	52	المجموع

من خلال البيانات الواردة في هذا الجدول، والذي يوضح مدى مساعدة البرامج الإذاعية الموجهة للطفل للآباء في تربية أبنائهم، حيث يرى الكثير من الآباء والذين قدروا ب نسبة بلغت (80,8%)، أن هذه البرامج الموجهة للطفل نعم تساعد الآباء بشكل كبير جداً في تربية أبنائهم، فيما اعتبر الآخرين ان هذه البرامج لا تساعد الآباء في تربية أبنائهم، والذين قدروا بنسبة منخفضة لم تتجاوز (19,2%).

12- الجدول رقم (12) يوضح مدى مساعدة البرامج الإذاعية الموجهة للطفل على تعديل سلوك طفلك وتقويمه وتوجيهه وفقاً للقيم للإسلامية.

الأولياء		الاحتمالات
النسبة	التكرار	
80,8%	42	_ نعم ساعدت
19,2%	10	_ لم تساعد
100%	52	المجموع

من خلال البيانات الواردة في هذا الجدول والتي يوضح مدى مساعدة البرامج الإذاعية الموجهة للطفل على تعديل سلوك طفلك وتقويمه وتوجيهه وفقاً للقيم للإسلامية، فيتبين لنا أن ما نسبته (80,8%) من الأولياء يرون بأن هذه البرامج الإذاعية الموجهة للطفل تساعد الطفل على تعديل وتقويم وتوجيه سلوك الطفل وفق القيم الإسلامية، أما بنسبة للأولياء الذين يعتقدون بأن هذه البرامج الإذاعية الموجهة للطفل لا تساعد في تعديل سلوك الطفل ولا في توجيهه وفق القيم الإسلامية، فهم نسبة ضئيلة مقارنة بمن يرون أنها تساعد في تعديل سلوك الطفل وتقويمه وفق القيم الإسلامية، ف سجلوا نسبة قدرت بـ (19,2%).

13 - الجدول رقم (13) يوضح أبرز القيم التي اكتسبها طفلك من خلال متابعته للبرامج الإذاعية الموجهة للطفل .

الأولياء		الاحتمالات
النسبة	التكرار	
61,5%	32	1_ قيم إسلامية
25%	13	2_ قيم أخلاقية
13,5%	07	3_ قيم اجتماعية
100%	52	المجموع

من خلال البيانات الواردة في الجدول والتي توضح أبرز القيم التي اكتسبها طفلك من خلال متابعته لهذه البرامج، فنجد ان ما نسبته (61,5%) من الأولياء المشاركين في هذا الإستبيان يرون ان هذه البرامج الموجهة للأطفال تكسب الطفل قيم اسلامية كثيرة ومتعددة، في ما يرى (25%) من الأولياء ان هذه البرامج تعلم الطفل وتغرس فيه القيم الأخلاقية، وما نسبة (13,5%) من الأولياء يرون أن أبرز القيم التي يكتسبها الطفل من خلال متابعته لهذه البرامج هي القيم الإجتماعية.

14- الجدول رقم (14) يوضح مدى مساهمة الاعلام التربوي في غرس القيم الإسلامية لدى الطفل.

الأولياء		الاحتمالات
النسبة	التكرار	
84,6%	44	_ نعم يساهم
15,4%	08	_ لا يساهم
100%	52	المجموع

من خلال البيانات الواردة في هذا الجدول والتي توضح مدى مساهمة الاعلام التربوي في غرس القيم الإسلامية لدى الطفل، يتبين لنا أن نسبة كبيرة من الآباء والتي تقدر بـ(84,6%).

يعتقدون ان الإعلام التربوي يساهم مساهمة كبيرة في غرس القيم الإسلامية لدى الطفل، في ما يرى (15,4%) من الآباء المشاركين في هذا الإستبيان، ان هذا النوع من الإعلام لا يساهم في غرس القيم الإسلامية في الطفل.

الخطمة

نستنتج من خلال الدراسة التي قمنا بها والتي تثبت أن الإعلام التربوي له دور بارز في تكوين شخصية الطفل المسلم ، فهو يسعى إلى غرس القيم والأخلاق الفاضلة من خلال البرامج التربوية والتعليمية التي يعالجها عبر وسائل الإعلام المختلفة وخاصة الإذاعة، فهو يتعمق في القضايا التربوية، من أجل محاولة إيجاد حلول للقضايا و المشكلات الإجتماعية التي تواجه الطفل.

وبالتالي فإن الإعلام التربوي يساهم بشكل كبير في إرساء وترسيخ القيم الدينية الإسلامية.

فمن خلال هذه الدراسة وصلنا ان البرامج التربوية والتعليمية الموجهة للطفل، و التي تعالجها وسائل الإعلام تعتبر من عرج حاسم في حياته فصالحه يعني صلاح المجتمع وفساده يؤدي الى انحراف المجتمع وانحلال أخلاقه وقيمه.

من خلال هذه الدراسة يتضح لنا جلياً مدى أهمية الاعلام التربوي في حياة المجتمع بصفة عامة، الطفل بصفة خاصة ومن أهم هذه النتائج مايلي:

- أن الآباء يهتمون كثيراً بالتربية الدينية للأبناء، وهذا ما توضحه الدراسة، حيث أننا نجد أن الآباء يهتمون أكثر بمتابعة البرامج الدينية الإذاعية، ويعود هذا لأهمية الدين عند الآباء من أجل تربية أبنائهم الصغار.

- أن الإعلام التربوي المسموع، يحقق فوائد تربوية كثيرة للطفل، وهذا من خلال البرامج الإذاعية الموجهة له، والتي تهدف إلى غرس القيم الإسلامية والإنسانية في روح الطفل وشخصيته.
- توصلت الدراسة كذلك، أن للإعلام التربوي مساهمة كبيرة وتعديل سلوك الطفل وتقويمه، وتوجيهه وفق قيم إسلامية نبيلة، كما أن هذا النوع من الإعلام يقدم إضافة كبيرة للمربين الآباء خصوصا في مجالات التربية.
- أن الاعلام التربوي المسموع يساهم في تحقيق التربية الهادفة الى تعديل سلوك الطفل وتقويمه وتوجهه وفق القيم الاسلامية.
- ان الاعلام التربوي المسموع يعمل على ارساء القيم الأخلاقية والاسلامية لدى الطفل: كالبر، الإحترام، العبادة، قول الحق وعدم الكذب ..الخ.
- يسعى الإعلام التربوي المسموع الى التركيز على السلوكيات الإيجابية ونشرها من خلال البرامج والأعمال الإعلامية المختلفة.
- يساهم الاعلام التربوي تحصين الطفل من الهجمات الثقافية الغربية، عن طريق تدعيمه بالقيم الاسلامية والأخلاقية.

قائمة المصادر والمراجع

(a)

قائمة المصادر والمراجع:

❖ القرآن الكريم:

- سورة البقرة، سورة آل عمران، سورة المائدة، سورة النساء، سورة الأنعام، سورة الأنفال، سورة التوبة، سورة إبراهيم، سورة الروم، سورة الأنبياء، سورة المؤمنون، سورة الحج، سورة النور، سورة الفرقان، سورة الأحزاب، سورة النحل، سورة الحجرات، سورة القصص، سورة النمل، سورة الزمر، سورة الشورى، سورة محمد، سورة التحريم، سورة الغاشية، سورة الشمس.

❖ الكتب:

1. باسم علي حوامدة، وسائل الإعلام والطفولة، دار جريز للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2006م.
2. إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دم، دار الفكر العربي، ط2، 1985م.
3. إبراهيم بن حماد الرئيس: المدخل إلى الثقافة الإسلامية، مدار الوطن للنشر.
4. البدر حمود: أسس العلاقات العامة وتطبيقاتها، دار العلوم، الرياض، ط1، 1992.
5. الربيع ميمون: نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية والمطلقية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1980.

6. ايناس محمد غزال، الإعلانات التلفزيونية وثقافة الطفل، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الاسكندرية، ط1، 2001.
7. خلدون عبد الله، الإعلام وعلم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط1، 2010م.
8. زياد بن علي محمد الجرجاني، اشكاليات تطبيق قيم التربية الإسلامية في المجتمع العربي، 2007م.
9. طارق الشاري: الإعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، ط1، 2010.
10. طه أحمد الزيدي: التربية الإعلامية والمسؤولية الإجتماعية للإعلام الإسلامي، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.
11. طه أحمد الزيدي: المرجعية الإعلامية في الإسلام تأصيل وتشكيل، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010م.
12. صالح صبيحي: مباحث في علوم القرآن، دار العلم للملايين، بيروت، ط10، 1977م.
13. عاطف عدلي العبد: الإتصال والرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 1993.
14. عبد القادر طاش: اضاءات حول الإعلام الإسلامي، مقالات في الدعوة والإعلام الإسلامي، سلسلة كتاب الأمة، رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية، ط1، قطر.

15. - عبد اللطيف حمزة: الأعلام له تاريخه ومذاهبه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط 1، القاهرة 2002م.
16. عبد اللطيف حمزة، الإعلام له تاريخه ومذاهبه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط1، القاهرة، 2007م.
17. عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدعاية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1984م.
18. عبد المجيد شكرى: الأسس التربوية والإعلامية للصحافة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م.
19. عبد القادر طاش، إضاءات حول الإعلام الإسلامي، مقالات في الدعوة والإعلام الإسلامي، سلسلة كتاب الأمة، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، ط1، قطر.
20. عبد الفتاح ابو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2000م.
21. عبد الوهاب كحيل، الأسس العلمية والتطبيقية للإعلام الإسلامي، عالم الكتاب، بيروت، ط1، 1985م.
22. عبد العزيز شرف، الإعلام الإسلامي وتكنولوجيا الإتصال، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1989م.
23. عبد العزيز شرف: مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري - القاهرة - مصر، 1989.

24. عبد المجيد بن مسعود: القيم الإسلامية التربوية والمجتمع المعاصر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الدوحة ط1، 1998م.
25. عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الإسلامي، دار ميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.
26. علي خليل مصطفى أبو العينين: القيم الإسلامية والتربية، مكتبة إبراهيم الحلبي، المدينة المنورة، ط1، 1988م.
27. علي امبابي: الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2007.
28. فاتح الباب عبد الحليم، ابراهيم حافظ الله، وسائل التعليم والإعلام، عالم الكتب القاهرة.
29. فوزية فهم، الإعلام والمرأة، المكتبة المصرية للكتب، القاهرة، 1986م.
30. فؤاد علي العاجز: القيم وطرق تعلمها وتعليمها، دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، إربد_الأردن، 1999م.
31. فهد بن عبد الرحمن الشميمري: التربية الإعلامية، ط1، 1431هـ.
32. سعيد عبد العظيم: خلق المسلم، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

33. سيد قطب: خصائص التصور الإسلامي ومقوماته، دار الشروق، القاهرة.
34. مانع بن محمد بن علي المانع: القيم بين الإسلام والغرب، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، الرياض، العودية، ط1، 2005 .
35. ماجد زاكي جلال: تعليم القيم وتعليمها (تصور نظري وتطبيقي لطرق واستراتيجيات تدريس القيم)، دار المسير.
36. متولي البراجيلي: دراسات في أصول الفقه "مصادر التشريع"، مكتبة السنة، القاهرة، ط1، 2010م.
37. محمود أدهم: فن الخبر، ط2.
38. محمد ابوسمرة: الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن/عمان، 2010.
39. محمد أبوسمرة: استراتيجيات الإعلام التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2008.
40. محمد نبيل طلب: البرامج التعليمية والثقافية بالإذاعة والتلفزيون، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009.
41. - مصطفى محمد عيسى فلاتة: الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة الملك سعود-الرياض- السعودية، 1997.

42. وهبة الزحيلي: الوجيز في أصول الفقه، دار الفكر المعاصر، دمشق، ط1، 1999م.

❖ القواميس والمعاجم:

1. محمد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار الفكر، 1981م

2. محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، ج12، دار صادر، بيروت.

3. محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: القاموس المحيط، ج4، ط1، الجبل بيروت.

4. معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، ج1، دار الفكر ط1، القاهرة، 1990م.

❖ الرسائل الجامعية:

1. احمد بن حمد الخليلي: القيم الإسلامية ودورها في تقديم الحلول للمشكلات البيئية العالمية، المؤتمر العام الخامس عشر لأكاديمية آل البيت الملكية، 2010م .

2. إسماعيل الأعور: واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ (دراسة ميدانية بولاية وارقلية)، جامعة وارقلية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس والعلوم التربوية، 2005/2004.

3. أمال حمزة المرزوقي، النظرية التربوية الإسلامية ومفهوم الفكر التربوي العربي، رسائل جامعية، ط1، جدة، 1982م.

4. حمد بن شحات الخطيب: دور المدرسة في التربية الإعلامية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية (ووعي ومهارة اختيار) المنعقد في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بمدينة الرياض، الرياض، 14-17/2/1428هـ (4-7/3/2007م).

5. خالد محمد المزين: القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع أساسي لها، الجامعة الإسلامية غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2009م.

6. سمية سلمان عثمان العجرمي: دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين، جامعة الأزهر، غزة، كلية التربية، برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس، 2012م.

7. حمد بن شحات الخطيب: دور المدرسة في التربية الإعلامية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية (ووعي ومهارة اختيار) المنعقد في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بمدينة الرياض، الرياض، 14-17/2/1428هـ (4-7/3/2007م).

الملاحق

جامعة أدرار

قسم العلوم الإنسانية
تخصص: إعلام واتصال

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
والعلوم الإسلامية

إعداد استمارة مذكرة تخرج ماستر

الإعلام التربوي ودوره في غرس القيم الإسلامية لدى
الطفل، إذاعة أدرار أنموذجاً

دراسة ميدانية على عينة من الأسر بأدرار

إشراف الأستاذ:

*د، أ، عزوق الخبير

إعداد الطلبة:

❖ بورقبة مراد

إلى السادة والسيدات المحترمين، إن هاته الإستمارة اعدت خصيصاً لدراسة موقف الأسرة الجزائرية من البرامج الإذاعية التربوية بإذاعة أدرار، والتي تؤثر على الأطفال، وباعتباركم أبناء وأمهات لهؤلاء الأطفال أنتم تدركون تمام الإدراك بأن أطفالكم يتأثرون بهته البرامج الإذاعية ، والتي هي موضوع انجاز مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال بجامعة أدرار، الرجاء منكم قراءت هذه الإستمارة وملئها بعناية، وهي تستعمل لأمر علمية بحثية، وشكرا لكم.

ملاحظة:

- يرجى التكرم بقراءة كل عبارة بعناية.
- ضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيك.
- لا تضع أكثر من علامة واحدة أمام كل عبارة.
- إن كان لديك أي إضافات سجلها في المكان المخصص.

2017-2016

_ المعلومات الشخصية:

- العمر (من السن 6 إلى السن 16):.....

- الجنس:.....

- المستوى التعليمي:

-إبتدائي -متوسط - ثانوي - أخرى.....

الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث

03- هل تستمع للإذاعة أدرار؟

دائمًا أحيانًا لا

04- إذا كنت تستمع للإذاعة أدرار، كم هي عدد ساعة إستمتعت لها؟

أقل من ساعة واحدة ساعة واحدة ساعتان

أخرى.....

05- هل يستمع طفلك لإذاعة أدرار؟

دائمًا أحيانًا لا

06- كم هي عدد ساعة إستمتعت طفلك لها؟

ساعة واحدة ساعتان ثلاث ساعات أخرى.....

07- ما نوع البرامج التي تفضل الإستماع إليها على أمواج الإذاعة؟

دينية - ثقافية - إجتماعية - ترفيهية - تعليمية

08- ضع العلامة (x) أمام الإجابة التي تشير إلى سبب متابعت طفلك لهذه البرامج التي

تبثها الإذاعة :

أ- وقت بث هذه البرامج مناسبة تمام لوقت فراغ طفلي.

ب- لأنها تتضمن مواضيع تهتم الطفل وتفيده.

ج - لأنها تتضمن عنصر الإثارة والتشويق بالنسبة للطفل.

09- هل ترى أن هذه البرامج تحقق فائدة تربوية؟

نعم لا أخرى.....

10- إذا كانت هذه البرامج تحقق فائدة تربوية لطفلك، في ما تتمثل هذه الفائدة التربوية؟

.....
.....

11- هل تعتقد ان البرامج الإذاعية الموجهة للأطفال تساعد الأباء على تربية الأبناء؟

نعم لا أخرى

12- هل ساعدت هذه البرامج على تعديل سلوك طفلك وتقويمه وتوجيهه وفقاً للقيم للإسلامية؟

نعم لا أخرى

13- ماهي أبرز القيم التي اكتسبها طفلك من خلال متابعته لهذه البرامج؟، أذكرها ان وجدت.

قيم إسلامية قيم إجتماعية قيم أخلاقية

14- هل ترى ان الإعلام التربوي يساهم في غرس القيم الإسلامية لدى الطفل؟

نعم لا اخرى:

15- مارأيك في برنامج واحة البرامج الذي يبث على أمواج إذاعة أدرار؟ وهل يؤدي مهامه

التربوية في تعزيز الطفل بالقيم التربوية والإسلامية؟.

.....
.....
.....
.....

